الباب الثاني

فلسطين - نبذة تاريخية

القدس من الناحية الإدارية والسياسية

الاحتلال البريطاني للديار المقدسة

الثورات والمقاومة في منطقة القدس حتى عام١٩٤٨م

الحرب العربية الإسرائيلية عامي ٤٧ و١٩٤٨م

قرى فلسطين المدمرة عام ١٩٤٨م

نبذة عن قرى بيت المقدس المدمرة عام ١٩٤٨م

فلسطين

نبذة تاريخية – تمهيد :

احتلت فلسطين على مر العصور مكاناً خاصاً في قلوب المؤمنين، ومع أن القدس تعتبر مركزاً هاماً عند المسلمين، فهي كذلك عند المسيحيين واليهود على السواء.

وفلسطين شملت جميع الأماكن المقدسة عند الديانات الثلاث، خصوصاً القدس وبيت لحم والخليل وصفد وطبريا والناصرة، وهذا ما جعلها هدفاً لكل الغزاة والطامعين على مر العصور.

وكان أول من شجّع اليهود على الاستقرار في فلسطين نابليون بونابرت عندما غزا فلسطين وبلاد الشام بعد غزوه لمصر عام ١٧٩٨م.

وتشير التقارير بأن فلسطين كان يسكنها عام ١٨٥٠م زهاء (٣٥٠) ألف نسمة، وكان حوالي ثلثي السكان يعيشون في (٦٥٧) قرية، وحوالي الثلث في (١٣) مدينة أو بلدة.. كما كان ٨٥٪ من السكان من المسلمين، بينما شكّل المسيحيون ١١٪ فقط من عدد السكان، وتركزوا في مدن القدس وبيت لحم ويافا واللد والرملة وحيفا وعكا والناصرة.. وكذلك قرى المنطقة الجبلية المحيطة بالقدس، وفي الجليل الأدنى والأعلى.. وكان أقل من ٤٪ من سكان البلاد من اليهود الذين عاشوا جلهم تقريباً في القدس والخليل وصفد وطبريا.

وقد اتسمت تلك السنوات بالنزاعات الداخلية والمواجهات العسكرية بين الزعماء المحليين والسلطات العثمانية.. وفي سنتي ١٨٦٥ و١٨٦٦م أُصيبت فلسطين بخسائر فادحة في السكان من جراء وباء الكوليرا.

وفيما بين السبعينات والثمانينات من القرن التاسع عشر نما عدد سكان فلسطين بنسبة الثلث، فبلغ حوالي (٤٧٠) ألف نسمة، وأصبح السكان اليهود يشكّلون ٥٪ من مجموع السكان. "١"

وقد سعى اليهود منذ ذلك التاريخ إلى تهويد مدينة القدس، وتركزت هجراتهم عليها لاعتقادهم بأهميتها الدينية بالنسبة لهم، فعقب المذابح الروسية لليهود عامي ١٨٨١ و ١٨٨٢م هاجر عدد من اليهود إلى فلسطين، واستقروا بصفة خاصة في طبريا والقدس وصفد. "٢"

هذا بالإضافة إلى أن المطامع الأوروبية المتعددة الأشكال في الأرض المقدسة وزيادة الاتصالات بفلسطين والمعرفة بها، حفّز اليهود الأوروبيين ونمّى اهتمامهم بها أيضاً.. فإلى جانب المشاريع الاستعمارية "المسيحية"، كان هناك مشروعات يهودية.. ومن ذلك مثلاً ما يدعى ب "جمعية استثمار فلسطين" الذي كان هدفها المباشر تأسيس "مستعمرة زراعية يهودية كبيرة في فلسطين"، أما هدفها النهائي فكان "إقامة دولة يهودية جديدة".

وقد أدى ذلك إلى قيام أول محاولة يهودية كبيرة لتثبيت الأقدام في الأرض التي تم الحصول عليها حديثاً في فلسطين.. فقد أسس الاتحاد الإسرائيلي العام سنة ١٨٧٠م مدرسة زراعية قرب يافا "مكفة إسرائيل" ، كما أسس يهود القدس سنة ١٨٧٨م أول مستعمرة زراعية "بتاج تكفا"، تمّ التخلي عنها بالفعل فيما بعد سنة ١٨٨١م. "٣"

حاول اليهود استصدار أمر من محمد علي باشا للسماح لهم بشراء وتملك الأراضي الزراعية والعقارات وإنشاء بعض الصناعات الخفيفة، لكن أعضاء مجلس القدس الشريف اعترضوا على هذا الطلب، فأصدر محمد علي موافقته على ما جاء في قرار المجلس، ولم يسمح لليهود بعد ذلك بالبيع أو الشراء للعقارات والأراضي الزراعية.

في عهد السلطان عبد العزيز أصبحت القدس مدينة مستقلة تتبع الباب العالي رأساً، ويبدو أن تعداد سكان القدس في عهد السلطان عبد الحميد كان حوالي عشرين ألفا معظمهم من المسلمين.. وفي عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ – ١٩٠٨م) صدر قانون (١٨٨٢م) يحرم هجرة اليهود إلى فلسطين وشراءهم الأراضي الزراعية والعقارات، ثم صدر تعديل لهذا القانون يسمح لليهود دخول فلسطين للحج وإقامة طقوسهم الدينية، على ألا يبقوا فيها أكثر من ثلاثة أشهر، وكانت المنظمة الصهيونية العالمية تسعى بكل الوسائل للتغلب على موقف السلطان بكافة الوسائل وبكل المغريات، لكنها لم تفلح.. والواضح أن نكبة فلسطين بما فيها القدس بدأت بوادرها بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، بوصول الكتيبة اليهودية مع الجيش البريطاني إلى فلسطين. "٤"

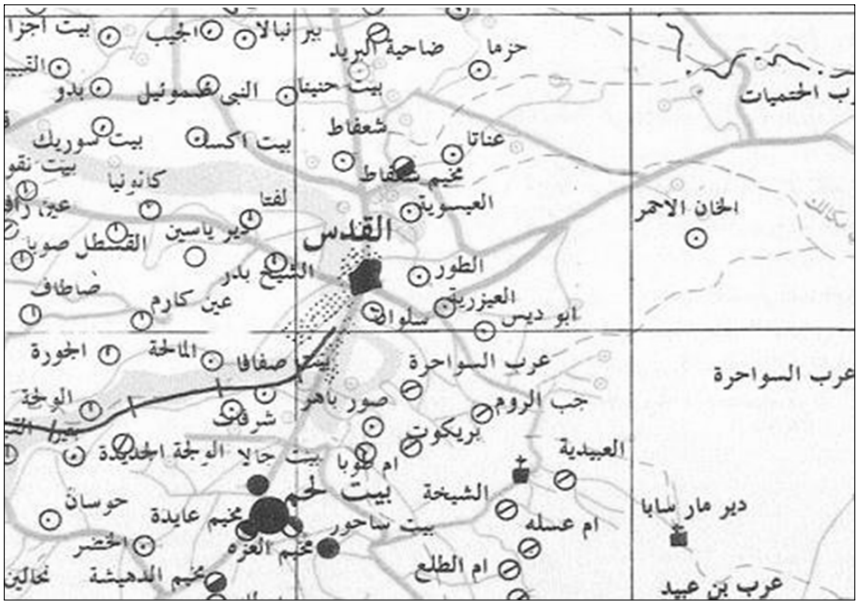

قرى القدس

القدس من الناحية الإدارية والسياسية عام١٩٤٥ – ١٩٤٧م

دام العهد البريطاني من ١٤/ ١١/ ١٩١٧م إلى ١٤/ ٥/ ١٩٤٨م، وكانت فلسطين في أواخر العهد البريطاني تقسم إلى ست مناطق، يُعرف كل قسم منها باسم لواء أو مقاطعة.

ويقسم اللواء إلى أقسام أخرى، يعرف كل قسم منها باسم قضاء، ويدعى رئيس اللواء حاكم اللواء، ورئيس القضاء يسمى قائم مقام.

ويشمل كل قضاء عدة قرى، ينوب في كل منها عن القائم مقام أحد أهاليها، ويدعى المختار، فالقرية أصغر وحدة إدارية، وكلمة لواء وقائم مقام وقضاء هي بقايا الاصطلاحات الإدارية التي كانت تستعمل في العهد العثماني.

ألوية فلسطين :

١- لواء القدس: ويتألف من أقضيه القدس، الخليل، رام الله، بيت لحم وأريحا.
٢- لواء حيفا: ويضم قضاء حيفا.
٣- لواء الجليل: وقاعدته الناصرة ويتألف من أقضيه عكا، بيسان، صفد، طبريا والناصرة.
٤- لواء يافا: ويضم أقضية يافا، الرملة واللد.
٥- لواء نابلس: ويدعى لواء السامرة ويتألف من أقضية نابلس وجنين وطول كرم.
٦- لواء غزة: ويضم قضائي غزه وبئر السبع. "٥"

والقدس من أهم المدن الفلسطينية، فهي ليست مركز اللواء الإداري الأول المعروف باسم "لواء القدس" فقط، بل هي عاصمة فلسطين كلها من أدناها إلى أقصاها.. ولواء القدس يتألف من أربعة أقضية هي:

١- قضاء القدس.
٢- قضاء بيت لحم – أريحا.
٣- قضاء خليل الرحمن.
٤- قضاء رام الله.

وقضاء القدس يقع بين أقضية رام الله وبيت لحم وأريحا والخليل والرملة.. بلغت مساحته عام ١٩٤٣م (٥١٥) كيلو متر مربعاً، وبعد النكبة عام ١٩٤٨م تقلصت مساحته إلى (٣٣٥) كم٢. "٦"

وفي عام ١٩٤٥م كان قضاء القدس يتألف من سبعين قرية هي:
أبو ديس، عنانا، عقور، عرطوف، بتير، بيت دقو، بيت حنينا، بيت إجزا، بيت إكسا، بيت عنان، بيت عطاب، بيت جمال، بيت محسير، بيت نقوبا، بيت صفافا، بيت سوريك، بيت ثول، بيت أم الميس، بدو، بير نبالا، البريج، دير آبان، دير عمرو، دير الهوا، دير رافات، ديرالشيخ، دير ياسين، عين

كارم، العيزريه، حزمة، العيسوية، إشوع، جبعة، الجيب، الجُديره، الجورة، كفرعقب، كسلا، خربة اسم الله، خربة اللوز، لفتا، المالحه، مخماس، النبي صموئيل، نطاف، خربة العمور، القبور، قلنديه، قلوينا، أبوغوش، القسطل، قطنه، القبيبه، رافات، الرام، رأس أبو عمار، صرعة، ساريس، صطاف، شرفات، شعفاط، سلوان، صوبا، سفلى، صورباهر، أم طوبا، الطور، الولجه.

في عام ١٩٤٨م اغتصب اليهود جزءاً من هذا اللواء وعدداً كبيراً من قراه.

وفي عام ١٩٦٧م أجهزوا على باقي اللواء ومدنه وقراه. "٧"

****

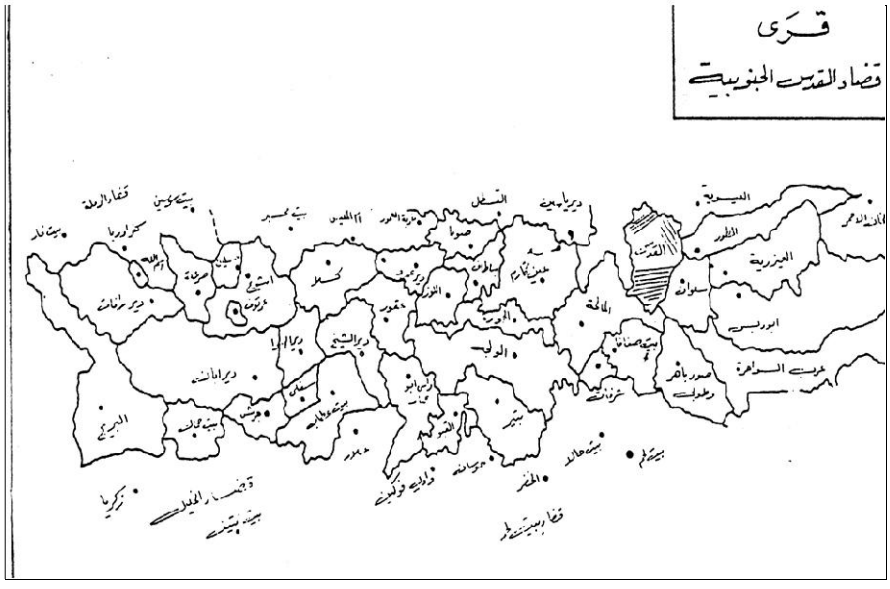

بريطانيا وإعادة اليهود

كان لبريطانيا الدور الأكثر أهمية في الهجرة اليهودية إلى فلسطين.. فقد ورد في نشرة خلال حرب القرم "هللي يا بريطانيا، فقد اختارك القدر لتعيدي اتباع جنس يهوذا المهمل، المشتت منذ أمد بعيد، إلى ديارهم الجميلة".

لقد بدأت "الحملة الصليبية السلمية" تحت شعار "القدس لنا"، فأُقيمت المستعمرات في فلسطين، وتلاها المستوطنات.

إن "شعب الله" كان لديهم حسب تصوراتهم حق لا يتزعزع بامتلاك "الأرض المقدسة" والطريق إلى تحقيق هذه الأهداف هو الهجرة إلى فلسطين.. وبعد صعوبات طويلة المدى، أسس شعب الله السوابي "نسبة إلى سوابيا، شفابيا" بين سنة ١٨٦٨ و١٨٧٣م أربع مستوطنات، أضيفت إليها بين سنتي ١٩٠٢و ١٩٠٧م ثلاث مستوطنات أخرى، على أن الجماهير التي كان يراد لها أن تغير شكل "الأرض المقدسة" لم تجيء، ولم يتجاوز عدد الهيكليين الذين استوطنوا فلسطين في حده الأعلى الألفي نسمة بحال من الأحوال. "٨"

إن مذهب "إعادة اليهود" بدأ أعمق عند بريطانيا، وبدت فلسطين هي الوطن الحقيقي الذي أعطاه الله لليهود، والذي سيعود إليه عاجلاً أم أجلاً.. وعند بداية الحرب العالمية الأولى امتزجت الاعتبارات الحربية بالسياسية، وتمخضت في ٢٠ نوفمبر عام ١٩١٧م عن وعد بلفور. "٩"

وهكذا ساير الانتداب البريطاني الصهيونية في تدعيمها للهجرة اليهودية إلى فلسطين، ففي عام ١٨٤٥م لم يكن في فلسطين سوى(١٢) ألف يهودي من أصل مجموع السكان البالغ عددهم(٣٥٠) ألف نسمة.

وفي عام ١٨٨٠م بلغ عدد اليهود (٢٥) ألف يهودي من أصل مجموع السكان البالغ عددهم (٥٠٠) ألف نسمة.

وبعد صدور وعد بلفور بعامين لم يكن هناك سوى (٦٥) ألف يهودي أي حوالي ٧٪ من أصل مجموع سكان فلسطين، وارتفع العدد خلال اثني عشر عاماً من بدء الانتداب البريطاني (١٩٢٠-١٩٣٢م) إلى (١١٨) ألف يهودي. "١٠"

****

الاحتلال البريطاني للديار المقدسة

في التاسع عشر من تشرين الثاني عام ١٩١٧م أخذ اللنبي يزحف نحو القدس، وجعل محور الهجوم شمالي القدس، وضرورة الوصول إلى "قرية العنب، بيت لقيا، بيت عور التحتا"، ومن ثم قطع طريق القدس نابلس، فاخذ يتقدم من اللطرون، مما اضطر العثمانيون إلى إخلاء عمواس، واخذوا يدخلون في مضيق باب الواد.

تمكن البريطانيون من الاستيلاء على "ساريس"، ثم على قرية العنب، كما دخلوا القسطل.. ثم زحفوا على جبل النبي صموئيل الذي يسيطر على كل المنطقة، واستولوا عليه، وقد حاول العثمانيون استرجاعه، لكنهم فشلوا، وبذلك بدأ البريطانيون الاستعداد للدخول إلى القدس.

في يومي ٢٣ – ٢٤/ ١١/ ١٩١٧م قام البريطانيون بهجوم فاشل على قرية الجيب.. وفي مساء ٢٤/ ١١ أصدر اللنبي أوامره بإيقاف الهجوم على القدس والوقوف عند خط صوبا– القسطل– قرية العنب – بيت سوريك – النبي صموئيل، وهكذا فشلت خطة الهجوم على القدس من الشمال.

وضع اللنبي خطة جديدة للاستيلاء على القدس من الغرب والجنوب.. وكان محور هذه الخطة التقدم على طريق قرية العنب – القدس من الغرب، وأن تتقدم القوة المعروفة باسم "مفرزة الموت" نحو القدس عن طريق بيت لحم – القدس.

وفي التاسع كانون الأول ١٩١٧م كان آ خر جندي عثماني قد انسحب من المدينة المقدسة، وسُلّمت إلى قائد الفرقة العاشرة البريطانية.

في ١١/ ١٢/ ١٩١٧م دخل الجنرال اللنبي القدس، ترافقه مفارز فرنسية وإيطالية من القطعات الملتحقة به.

وقد حاول الأتراك استعادة القدس، فشنوا هجوماً ليلة ٢٦– ٢٧ / ١٢/ ١٩١٧م على البريطانيين، لكنهم فشلوا، وطاردت القوات البريطانية فلولهم، واستولت على أراضي جديدة شمال القدس.

وفي أيلول ١٩١٨م شرع الجنرال اللنبي بهجوم كبير، انتهى بالاستيلاء على جميع فلسطين، ومن بعدها سوريا.

وفي ٣١ تشرين الأول من عام ١٩١٨م عقدت الهدنة بين العثمانيين والحلفاء. "١١"

بداية الحكم البريطاني والهجرة اليهودية

في أيار من عام ١٩١٨م طلب "وايزمان" من السلطة العسكرية التوسط لشراء الممر المؤدي للمبكى، ودفع ثمانين ألف جنيه ثمناً له.

حاول "ستورز" إقناع أعيان المسلمين بالفائدة التي يجنونها بالحصول على المبلغ المالي الكبير جداً لملكية ليس لها قيمة، كما حاول ترغيبهم في الحصول على الأموال لترميم الحرم القدسي، وسد عجز صندوق الأوقاف، وتطوير التعليم الإسلامي.. لكن هذه المحاولات لم تعدل شيئاً من موقف المسلمين.

في نفس العام تأسس النادي العربي برعاية الحاج أمين الحسيني أخو المفتي كامل، وكذلك نادي الإخاء والعفاف، والجمعية الإسلامية، ومنتدى آل الدجاني، وجمعية "الفدائية"، والمنتدى الأدبي..

وكان من أهداف هذه الجمعيات والنوادي تسليح الأعضاء بالأسلحة الخفيفة، وبث الدعاية بين بدو شرق الأردن، وبذل الجهد لتركيز الضباط الفلسطينيين في عمان، حتى يكونوا على أهبة الاستعداد، إذا أعلنت سياسة موالية للصهيونية.

وتشكلت في كل من يافا والقدس جمعية إسلامية مسيحية يهدف برنامجها إلى مقاومة السيطرة اليهودية، ومكافحة النفوذ اليهودي، والحيلولة بجميع الوسائل الممكنة دون شراء اليهود للأراضي. "١٢"

في حزيران عام ١٩١٩م نزلت البلاد "لجنة كنغ – كرين"، وأبرقت من القدس في ١٩١٩/٦/٢٠م إلى ويلسون برقية قالت فيها "إن عرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين متحدون في جبهة واحدة في معارضة واحدة لا تقبل جدلاً ولا تساؤلاً ضد الهجرة اليهودية، وضد إنشاء وطن قومي لليهود، كما جاء في وعد بلفور، والكل هنا من أميركان وإنكليز مقتنعون بأن سياسة بلفور لا يمكن أن تنفذ إلا بقوة السلاح".

****

الثورات والمقاومة في منطقة القدس إبان الحكم البريطاني
ثورة بيت المقدس، ومقاومة الاستيطان

في تقريرها عن حوادث القدس عام ١٩٢٠م قالت "لجنة شو" ما يأتي:

(وقعت في شهر نيسان ١٩٢٠م اضطرابات في شوارع القدس وضواحيها بمناسبة موسم النبي موسى في اليوم الرابع من شهر نيسان والأيام التالية، هجم فيها العرب على اليهود، وقتل في أثنائها وفي أثناء الأعمال التي تلتها تسعة أشخاص، وجرح اثنان وعشرون شخصاً جراحاً خطيرة ومائتا شخص جراحاً ذات بال). "١٣"

في تموز عام ١٩٢٠م عينت الحكومة البريطانية "السير هربرت صموئيل" اليهودي الصهيوني مندوباً سامياً على فلسطين، وبذلك بدأت بريطانيا بتطبيق نظام الانتداب البريطاني على فلسطين قبل التوقيع عليه فعلياً بثلاث سنوات. "التوقيع في ٢٩أيلول ١٩٢٣م".

في تشرين الثاني عام ١٩٢١م حدثت اضطرابات في القدس احتجاجاً على وعد بلفور، فهجم العرب على الحي اليهودي، وتبادلوا إطلاق النار، فقتل خمسة من اليهود، وثلاثة من العرب، وأصيب ٣٦ شخصاً بجراح. "١٤"

ثورة البراق: يشكل الحائط الغربي للحرم الشريف جزءاً من الحائط الخارجي الغربي لهيكل هيرودوتس الكبير.. وقد سمح المسلمون لليهود في الماضي كرماً منهم ومنّه بزيارة الحائط المذكور، فكانوا يقومون بتلك الزيارة بين آونة وأخرى، ولا سيما في يوم الصيام التاسع من آب ذاكرين هيكلهم ناحبين خرابه باكين دولتهم.. ومن هذا البكاء والنحيب عرف الحائط باسم حائط المبكي أو حائط النحيب.

وهذا الحائط الذي هو جزء من الحرم الشريف "بعُرْف القانون" مُلك المسلمين الخاص، كما أن الرصيف الذي يقف اليهود عليه عند قيامهم بالزيارة، وقْف إسلامي مؤيّده وقفتيه بصكوك محفوظة لدى دائرة الأوقاف.

طول الحائط ١٥٦ قدماً وارتفاعه ٥٦ قدماً، ويبلغ طول بعض حجارته الضخمة ١٦ قدماً، ويعتقد المسلمون بأنه المكان الذي رُبط فيه البراق ليلة الإسراء، ومنه عُرف الحائط بحائط البراق.

في أيلول من سنة ١٩٢٨م يوم زيارة اليهود للحائط حملوا معهم "ستاراً" ليضعوه على الرصيف لفصل النساء عن الرجال أثناء الزيارة، إلا أن الحكومة رأت وضعه من المحدثات، فأمرت برفعه، ولما امتنع اليهود عن التنفيذ، رُفع بواسطة البوليس.. وعلى أثر ذلك قامت قيامة اليهود ورفعوا شكواهم إلى جمعية الأمم، وبدا الموقف ملتهباً بين العرب واليهود، وينذر باضطرابات واسعة.

في يوم الجمعة ٢٣ آب ١٩٢٩م ، تدفق القرويون بأعداد كبيرة للحرم الشريف لأداء صلاة الجمعة، وهم مسلحون بالعصي والهراوات، وبعد الصلاة شن المصلون هجوماً على اليهود، ثم امتدت اضطرابات القدس إلى الخليل ونابلس وبيسان.. كما هاجم العرب المستعمرات اليهودية ودمّروا ست مستعمرات تدميراً كاملاً.

في يافا هجم اليهود على العرب ومثّلوا بإمام أحد المساجد مع أفراد عائلته.

وفي اليوم السادس والعشرين من آب هجم اليهود على مقام الصحابي "عكاشة" في ظاهرة مدينة القدس بجهة الشمال مما يلي إلى الغرب، وأخذ المهاجمون بهدم البناء والقبور وتمزيق المصاحف وإحراق ونهب وإتلاف ما عثروا عليه في المكان.

في الساعة الخامسة والربع من مساء يوم ٢٩ آب هاجم العرب حي اليهود في صفد، وأضرمت النار في عدة منازل وحوانيت يهودية، وقد بلغ مجموع القتلى من اليهود (١٣٣) نسمة، وبلغ عدد الجرحى (٣٣٩) جريحاً، أما العرب فقد بلغ مجموع عدد قتلاهم (١١٦) نسمة والجرحى ٢٣٢ جريحاً.

ولما كانت قضية المبكى هي السبب المباشر في حوادث سنة ١٩٢٩م فقد أُلفت لجنة دولية "مؤلفة من سويدي وسويسري وهولندي" وصلت إلى القدس صيف عام ١٩٣٠م "١٥"، وبعد أن استمعت للطرفين المتنازعين، قدمت تقريرها بالإجماع جاء فيه "للمسلمين وحدهم، تعود ملكية الحائط الغربي، لكونه يؤلف جزءاً لا يتجزأ من مساحة الحرم الشريف، ولهم أيضاً تعود ملكية الرصيف الكائن أمام الحائط، ويمنع جلب أي خيمة أو ستار أو ما شابههما من الأدوات إلى الحائط لوضعها هناك ولو كان ذلك لمدة محدودة." "١٦"

مظاهرة القدس عام ١٩٣٣: كان تدفق الهجرة اليهودية من شرعية وغير شرعية للبلاد عام ١٩٣٣م، قد أثار مخاوف العرب، مما اضطر اللجنة التنفيذية أن تقرر إقامة مظاهرات في البلاد احتجاجاً على التدفق المذكور الذي يهدف القضاء على العرب، وإحلال اليهود محلهم.

في يوم الجمعة ١٣ تشرين الأول عام ١٩٣٣م بدأ الإضراب العام وإقامة المظاهرات ابتداء من القدس، خرج المتظاهرون بعد صلاة الجمعة من الحرم الشريف بقيادة موسى كاظم الحسيني متجهين نحو كنيسة القيامة، وعند باب العمود هاجمت قوات الحكومة المتظاهرين.. وقد تجاوز عدد الجرحى الستين، توفي فيما بعد خمسة أشخاص. "١٧"

ثورة عام ١٩٣٦م: كانت اضطرابات سنة ١٩٣٦م أوسع مدى من كل ما سبقها من الاضطرابات، فقد دامت مدة أطول، وانتشرت في البلاد انتشاراً أوسع وأعم، وكانت أكثر كفاية واتقاناً في التنظيم.

في نفس العام أصدرت بريطانيا قراراً بتقسيم فلسطين إلى قسمين، قسم إلى اليهود وقسم إلى العرب، رفض العرب هذا القرار، وبدأ سكان فلسطين بمقاومة الاحتلال البريطاني لسياستهم ضد العرب، المتمثلة في فتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية من بقاع العالم وتشجيع اليهود على احتلال الأراضي.

في ٢١نيسان ١٩٣٦م أعلن شعب فلسطين الإضراب العام احتجاجاً على سياسة بريطانيا المنحازة لليهود، واستمر الإضراب الشامل حتى كانون الثاني.. وفي تلك الأثناء اتحدت الأحزاب الفلسطينية، وتشكلت اللجنة العربية العليا من جميع الأحزاب الفلسطينية، ولخصت مطالبها بالنقاط التالية:

١- وقف الهجرة اليهودية نهائياً.
٢- منع انتقال الأراضي لليهود.
٣- إنشاء حكومة وطنية في ظل حياة برلمانية.

لكن بريطانيا لم تستجب لهذه المطالب.. لذلك قررت اللجنة الدعوة إلى مهاجمة المستعمرات اليهودية ونسف القطارات الإنكليزية. "١٨"

في هذه الثورة بدت ظاهرة جديدة هي استعمال السلاح والمفرقعات على مقياس واسع "وكما قالت اللجنة الملكية في تقريرها ص ١٣٦ – ١٣٩ بأن (١٩٥) شخصاً من العرب قتلوا أو ماتوا متأثرين بجراحهم، وان (٨٠٤) أشخاص أصيبوا بجراح.. أما اليهود فقد قتل منهم ثمانون شخصاً أو ماتوا متأثرين بجراحهم، وان (٣٠٨) أشخاص أصيبوا بجراح، عدا عن الخسارات المادية الكبيرة للطرفين". "١٩"

في عام ١٩٣٧م قامت ثورة كبرى استمرت تارة على شكل مظاهرات، وتارة على شكل معارك متقطعة، إلى أن انتهت في أيلول من عام ١٩٣٩م.

في مطلع عام ١٩٤٤م أستأنف اليهود ثورتهم وإرهابهم ضد العرب والمنشآت البريطانية على السواء، وكان نصيب القدس من هذا الإرهاب كبيراً.. من ذلك نسفهم جانباً من فندق الملك داود، وتدمير دوائر الهجرة وضريبة الدخل في القدس وتل أبيب وحيفا، والهجوم على دوائر البوليس وتسجيل الأراضي في المدينة.. وقد أصيب عدد من رجال البوليس وأتلفت سجلات الأراضي.

في ١٨ آب من عام ١٩٤٤ نصب اليهود كميناً لاغتيال المندوب السامي ماكمايكل عند مدخل القدس من الغرب، بينما كان مع زوجته ومرافقه في طريقهم إلى يافا، لكنه نجا.. كما حاولوا أيضاً قتل الجنرال باركر القائد العام البريطاني في فلسطين.. وكذلك المارشال غورت الذي نجا أيضاً بأعجوبة. "٢٠"

****

الحرب العربية اليهودية في بيت المقدس عامي ٤٧ و ١٩٤٨م

نظرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قضية فلسطين في دورتين عقدتا في عام ١٩٤٧م، وأصدرت قراراً رعته حكومة الولايات المتحدة، يدعو هذا القرار إلى إنهاء الانتداب البريطاني، وتقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية، واعتبار القدس والمدن المحيطة بها بما في ذلك بيت لحم منطقة منفصلة يتم وضعها تحت نظام دولي خاص، يتولى إدارته مجلس وصاية نيابة عن الأمم المتحدة.. رفض العرب هذا القرار، ودعت الهيئة العربية العليا إلى الإضراب العام من الثاني وحتى الرابع من كانون الأول لعام ١٩٤٧م.

وما أن أعلنت بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين في الخامس عشر من أيار لعام ١٩٤٨م حتى أعلن بن جوريون قيام دولة يهودية في فلسطين باسم إسرائيل. "٢١"

قامت المظاهرات الصاخبة منادية بسقوط بريطانيا، وسقوط الوطن القومي اليهودي، وسقوط هيئة الأمم المتحدة وقرارها بالتقسيم، فاضطرب الأمن، وبدأت المعارك تدور بين العرب واليهود.

بدأ العرب بمهاجمة الباصات اليهودية في القدس، ثم تحولت هذه المناوشات إلى نسف البيوت وتدميرها، وبدأت الأضرار تلحق بممتلكات اليهود والعرب على السواء.

في اليوم الأول من شهر شباط عام ١٩٤٨م نسف شارع "هاسوليل" فتحطمت ثمان عمارات ضخمة، وقتل وجرح عدد كبير من اليهود، وقد رسم الخطة عبد القادر الحسيني.

في ١٢ شباط ١٩٤٨م هاجم العرب حي المونتيغيوري واقتحموه، مما دعا الجيش البريطاني للتدخل لصالح الجيش اليهودي.

في ٢٢ شباط من نفس العام نسف شارع بن يهوذا بأمر وتخطيط عبد القادر الحسيني أيضاً، قتل فيه أكثر من ٧٤ يهودياً وجرح أكثر من مائتي شخص.

في الحادي عشر من آذار عام ٤٨ نسف العرب دار الوكالة اليهودية في شارع الملك جورج بالقدس.

في التاسع من نيسان عام ١٩٤٨م باغت اليهود سكان قرية دير ياسين وفتكوا بهم دون تمييز بين الأطفال والشيوخ والنساء، ومثّلوا بجثث القتلى.. وبلغ عدد الضحايا (٣٠٠) شخص، مما بعث الرعب والفزع في القرى العربية جميعها.. وأصبح الناس يهجرون قراهم لأبسط الأسباب.. وساعدت الصحافة العربية عن غير قصد على تحقيق أهداف اليهود بسردها تفاصيل الجريمة الوحشية. "٢٢"

في الثالث عشر من نيسان لنفس العام هاجم العرب قافلة باصات يهودية تُقلّ عدداً كبيراً من اليهود، وحدثت معركة في حي الشيخ جراح في القدس كان حصيلتها (٧٥) قتيلاً عدا عن الجرحى، وكان ذلك بعد مذبحة دير ياسين بأربعة أيام انتقاماً لها. "٢٣"

ونتيجة لذلك تدخل الجيش البريطاني لصالح اليهود، واحتل حي الشيخ جراح ونهب محتوياتـه، وبعد انسحاب الجيش البريطاني في ١٤ أيار آخر أيام الحكم البريطاني، تمكن اليهود بقواتهم الكبيرة من احتلال الحي، وما كادت طلائع الجيش العربي الأردني تظهر على التلال المجاورة حتى فرّ اليهود في ١٨/ ٥/ ١٩٤٨م، وظل الحي عربياً إلى صيف عام ١٩٦٧م.

معارك القطمون: القطمون حي عربي يقع على رابية غربي القدس إلى الجنوب، على الرابية دير قديم، سقط بعد معارك دامية بين العرب واليهـود وتحيّـز الجـيش البريطـاني لليهـود.. استشـهد في معارك القطمون (٢٠٦) شهداء من أصل (٢١٧) ممن يدافعون عنه. "٢٤"

ساعات الإنجليز الأخيرة في بيت المقدس

في اليوم الرابع عشر من أيار عـام ١٩٤٨م غـادر الفـوج الأخـير مـن القـوات البريطانيـة مدينـة القدس، فوقف الفريقان العرب واليهود وجهاً لوجه، واشتعلت نيران القتال في جميع أنحـاء المدينـة، وفي نفس اليوم احتل اليهود المسكوبية.

في ١٦ و١٧ أيار ١٩٤٨م استمر قصف المدافع وتبادل النيران بين العرب واليهود، وقـام اليهـود بهجومين على باب الخليل.. وقد صدّهم العرب رغم تعبهم وقلة أسلحتهم.

في ١٨ أيار ١٩٤٨م أخذ اليهود يحتلون أجزاء كبيرة من القدس، فأتموا الاستيلاء على القطمـون والبقعة والطالبية والنبي داوود وحي الثوري ومحطة السكة الحديدية ومستشـفى العيـون والمسـكوبية ودار مصلحة البريد والبرق المركزية والنوتردام، أي انهم استولوا على معظم البنايـات والمرتفعـات ذات الأهمية الاستراتيجية.

في ٢٠ أيار ١٩٤٨م تقدم الجيش العربي الأردني وهـاجم الحـي اليهـودي المحصـور، وفي السـاعة العاشرة من صباح ٢٨/ ٥/ ١٩٤٨م استسلم اليهود ودخل العرب الحي.

في الأيام العشرة الأولى من حزيران، ظـل الطرفـان العربـي واليهـودي يتبـادلان قصـف المـدافع العشوائية، فأخذت الحرائق تشتعل في البيـوت والشـوارع، وفـرض العـرب حصـاراً علـى الأحيـاء اليهودية في القدس. "٢٥"

الهدنة الأولى: أخيراً تدخل مجلس الأمن الدولي، وأقـر اقتراحـاً بريطانيـاً بـأن يوقـف العـرب واليهود القتال، وأن يقبلوا هدنة مدتها أربعة أسابيع، يعمل خلالها الوسيط الدولي الكونت فولـك برنادوت على التوفيق بينهم.

بدأت الهدنة في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١١ حزيران ١٩٤٨م، لكـن اليهـود خرقوا شروط الهدنة، وهرّبوا السلاح الذي اشتروه من تشيكوسلوفاكيا وغيرها بالسفن، وزوّدوا بـه جيوشهم ومستعمراتهم وأحياءهم.. أما العرب فبقوا ساكنين خامدين متخاذلين، فكانت الهدنة نعمة لليهود ونقمة على العرب.

وفي تموز عندما استؤنف القتال، كان الوضع قد تبدّل، فاحتل اليهود المدن والقرى وبقـاع كـثيرة حتى أعلنت الهدنة الثانية.

الهدنة الثانية: بدأت في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم ١٢ تموز ١٩٤٨م، وفي هذه الهدنة غادر خلق كثير منازلهم، وهربوا من مواقعهم.

في ١٦ تموز ١٩٤٨م بدأ القصف ليلاً بين العرب واليهود، فأصيب مسجد الصخرة والأقصى وقبة المعراج ومواضع أخرى من الحرم وكنيسة القيامة والدباغة ودرب الآلام وبعض الأديار وغيرها.

في ١٧ أيلول من عام ١٩٤٨ اغتال اليهود الكونت فولك برنادوت، كما اغتالوا رفيقه أندره . ب. سرو كبير المراقبين الدوليين في الحي اليهودي بين رحافيا والطالبية، لأن تقاريرهما للأمم المتحدة لا تتفق مع مطامع اليهود، واعتبروهما ميالين للعرب. "٢٦"

في ٣/ ٤/ ١٩٤٩م وقعت اتفاقية الهدنة بين الأردن واليهود، فقسمت مدينة القدس إلى الأقسام التالية:

القطاع اليهودي (٤٠٦٥) فداناً أي ما يعادل ٨٤.١٣٪ من مساحة القدس.

القطاع العربي (٥٥٥) فداناً أي ما يعادل ١١.٤٨٪ من مساحة القدس.

قطاع هيئة الأمم المتحدة والأراضي الحرام (٢١٤) فداناً أي ما يعادل ٣.٤٩٪ من مساحة القدس.

وفي حرب الأيام الستة من الخامس وحتى العاشر من حزيران عام ١٩٦٧م استولى اليهود على القطاع العربي من القدس مع بقية الضفة الغربية.

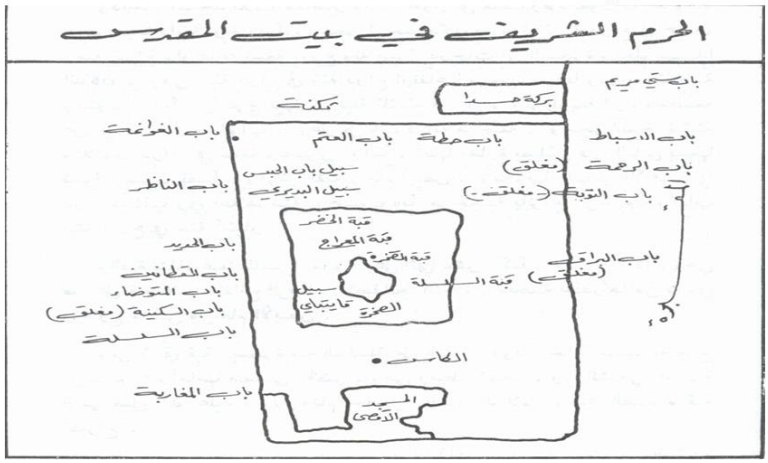

حدود مدينة القدس حسب قرار التقسيم الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

قرى فلسطين المدمرة عام ١٩٤٨م

برزت في فلسطين حضارتان رئيسيتان منذ أقدم العصور حتى القرن العشرين، هما الحضارة الكنعانية والحضارة العربية الإسلامية، وفي غمرة الأحداث التي شهدتها فلسطين خلال العقود الخمسة الأخيرة، كان الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين بقرار أممي مدعوم من الدول الكبرى، حيث عمد من أول لحظة لاحتلاله الأرض الفلسطينية، إلى إزالة العديد من القرى الفلسطينية عن الوجود لطمس المعالم العربية والإسلامية، واستبدال أسمائها – الكنعانية العربية – بأسماء عبرية، لتهويد الأرض، وطمس الحقيقة، وحتى تبقى هذه القرى مرتبطة بجذورها الإسلامية العربية، لا بد من إلقاء نظرة سريعة على أسماء هذه القرى.

وإذا كان موضوع البحث قرية صوبا والمعارك التي دارت بين العرب واليهود في منطقة القدس، إذ لا مجال لتغطية مجمل الأحداث التي دارت في فلسطين خلال تلك الفترة إلا بملء عشرات الكتب والمجلدات.. فلا بدّ من معرفة بقية القرى التي دُمّرت في فلسطين، وقد كتب الكثيرون عنها، أما أسماء تلك القرى فهي:

قضاء القدس

١	نطاف	١١	صوبا	٢١	صطاف	٣١	دير آبان
٢	بيت ثول	١٢	خربة اسم الله	٢٢	خربة اللوز	٣٢	البريج
٣	بيت نقوبة	١٣	دير رافات	٢٣	عرتوف	٣٣	جرش
٤	لفتا	١٤	صرعة	٢٤	عقور	٣٤	سفلى
٥	قالونية	١٥	عسلين	٢٥	الجورة	٣٥	بيت عطاب
٦	القسطل	١٦	إشوع	٢٦	المالحة	٣٦	القبو
٧	خربةالعمور	١٧	كسلا	٢٧	دير الهوا	٣٧	علار
٨	ساريس	١٨	بيت أم الميس	٢٨	دير الشيخ	٣٨	خربة التنور
٩	بيت محسير	١٩	دير عمرو	٢٩	راس أبوعمار		
١٠	دير ياسين	٢٠	عين كارم	٣٠	الوجلة		

قضاء يافا

١	الحرم	٧	المويلح	١٣	فجـة	١٩	العباسية
٢	إجليل الشمالية	٨	المـر	١٤	المسعودية	٢٠	كفر عانة
٣	بيار عدس	٩	الشيخ مونس	١٥	سلمة	٢١	يازور
٤	إجليل القبلية	١٠	الجماسين الغربي	١٦	رنتية	٢٢	بيت دجن
٥	السوالمة	١١	جريشة	١٧	الخيرية	٢٣	السافرية
٦	المويلح	١٢	الجماسين الشرقي	١٨	ساقية		

قضاء الناصرة

١ – صفورية ٢– معلول ٣– المجيدل ٤– إندور .

قضاء الخليل

١	مغلس	٥	عجور	٩	زكرين	١٣	دير نخاس
٢	زكريا	٦	بركوسيا	١٠	زيتا	١٤	بيت جبرين
٣	تل الصافي	٧	دير الدبان	١١	كدنا	١٥	القبيبة
٤	بيت نتيف	٨	رعنا	١٢	خربة أم برج	١٦	الدوايمة

قضاء الرملة

١	مجدل يابا	١٦	دانيال	٣١	عاقر	٤٦	دير أيوب
٢	المزيرعة	١٧	جمـزو	٣٢	القباب	٤٧	خلدة
٣	قولة	١٨	خربةزكريا	٣٣	سلبيت	٤٨	بيت جيز
٤	الطيرة	١٩	برفيلية	٣٤	خربة البويرة	٤٩	بيت سوسين
٥	ديرطريف	٢٠	البرج	٣٥	عجنجول	٥٠	خربة بيت فار
٦	بيت نبالا	٢١	بير معين	٣٦	ابو شوشة	٥١	المخيزن
٧	الحديثة	٢٢	خروبة	٣٧	صيدون	٥٢	سجد
٨	ديرابوسلامة	٢٣	عنابة	٣٨	المنصورة	٥٣	قزازة
٩	الضهيرية	٢٤	الكنيسة	٣٩	المغار	٥٤	جليا
١٠	صرفند العمار	٢٥	بيت شنة	٤٠	بشيت	٥٥	الخيمة
١١	صرفندالخراب	٢٦	البرية	٤١	قطرة	٥٦	التينة
١٢	النبي روبين	٢٧	النعاني	٤٢	شحمة	٥٧	إدنبة
١٣	ابو الفضل	٢٨	القبيبة	٤٣	أم كلخة	٥٨	شلتا
١٤	وادي حنين	٢٩	زرنوقة	٤٤	دير محيسن		
١٥	بير سالم	٣٠	يبنة	٤٥	اللطرون		

قضاء عكا

١	البصة	٨	عرب السمنية	١٥	الغابسية	٢٢	كفر عنان
٢	خربة عربين	٩	الذيب	١٦	خربة جدين	٢٣	البروة
٣	سروح	١٠	دير القاسي	١٧	سحماتا	٢٤	الدامون
٤	تربيخا	١١	الكابري	١٨	عمقا	٢٥	معار
٥	النبي روبين	١٢	أم الفرج	١٩	كويكات	٢٦	الرويس
٦	إقرت	١٣	التل	٢٠	السميرية		
٧	المنصورة	١٤	النهر	٢١	المنشية		

قضاء طبريا

١	المنصورة	٨	المجدل	١٦	كفر سبت	٢٣	الحمة
٢	ياقوق	٩	حطين	١٧	السمرا	٢٤	عولم
٣	السمكية	١٠	نمرين	١٨	سمخ	٢٥	الدلهمية
٤	الطابغة	١١	لوبيا	١٩	المنشية		
٥	غوير ابو شوشه	١٢	ناصر الدين	٢٠	العبيدية		
٦	الوعرة السوداء	١٣	النقيب	٢١	معذر		
٧	وادي الحمام	١٤	المنارة	٢٢	حدثا		

قضاء حيفا

١	وعرة السريس	١٤	جبع	٢٧	دالية الروحاء	٤٠	خبيزة
٢	خربة الكساير	١٥	الصرفند	٢٨	أبو شوشة	٤١	البطيمات
٣	هوشة	١٦	خربة المنارة	٢٩	خربة لد	٤٢	خربةالشونة
٤	بلد الشيخ	١٧	إجزم	٣٠	الغبيةالتحتا	٤٣	قنير
٥	خربة سعسع	١٨	أم الزينات	٣١	النغنغية	٤٤	خربة البرج
٦	الطيرة	١٩	كفر لام	٣٢	الغبية الفوقا	٤٥	برة قيسارية
٧	ياجور	٢٠	عين غزال	٣٣	المنسي	٤٦	قيسارية
٨	خربة الدامون	٢١	السوامير	٣٤	الكفرين	٤٧	وادي عارة
٩	الجلمة	٢٢	خربة قمبازة	٣٥	صبارين	٤٨	ظهرة الضميري
١٠	عين حوض	٢٣	قيرة	٣٦	السنديانة	٤٩	عرب الفقراء
١١	عتليت	٢٤	أبو زريق	٣٧	بريكة	٥٠	خربة السركس
١٢	المزار	٢٥	الريحانية	٣٨	كبارة	٥١	عرب النفيعات
١٣	خربة المنصورة	٢٦	الطنطورة	٣٩	أم الشوف		

قضاء جنين

١	عين المنسي	٣	زرعين	٥	المزار		
٢	اللجون	٤	نورس	٦	خربة الجوفة		

قضاء بيسان

١	سيرين	٩	خربة أم صابونة	١٧	الغزاوية	٢٥	عرب الصفا
٢	الطيرة	١٠	يبلى	١٨	الساخنة	٢٦	السامرية
٣	خربة الطاقة	١١	قومية	١٩	تل الشوك	٢٧	الحمرا
٤	دنـة	١٢	جبول	٢٠	الأشرفية	٢٨	الخنيزير
٥	البيرة	١٣	المرصص	٢١	أم عجرة	٢٩	الفاتـور
٦	كوكب الهوا	١٤	زبعة	٢٢	مسيل الجزل		

٧	كفرة	١٥	الحميدية	٢٣	فرونة		
٨	خربة الزاوية	١٦	عين البواطي	٢٤	عين العريضة		

قضاء طولكرم

١	رمل زيتا	٦	الجلمة	١١	بيارة حنون	١٦	تبصـــر
٢	خربة المجدل	٧	قاقون	١٢	غابة كفرصور	١٧	كفر سابا
٣	خربة زلفة	٨	وادي قباني	١٣	فرديسيا		
٤	وادي الحوارث	٩	أم خالد	١٤	خربة الزبابدة		
٥	المنشية	١٠	خ بيت ليد	١٥	مسكة		

قضاء بئر السبع

١- الجمامة ٢- العمارة ٣- الخلصة .

قضاء صفد

١	آبل القمح	٢١	الزاوية	٤١	كفر برعم	٦١	عين الزيتون
٢	الزوق الفوقاني	٢٢	المفتخرة	٤٢	الراس الأحمر	٦٢	بيريا
٣	الشوكة التحتا	٢٣	خيام الوليد	٤٣	الحسينية	٦٣	فرعم
٤	خان الدوير	٢٤	جاحولا	٤٤	سعسع	٦٤	خربة المنطار
٥	السنبرية	٢٥	غرابة	٤٥	ماروس	٦٥	منصورة الخيط
٦	المنشية	٢٦	النبي يوشع	٤٦	دلاته	٦٦	الجاعونة
٧	الخصاص	٢٧	قدس	٤٧	كراد الغنامة	٦٧	ظاهرية تحتا
٨	هونين	٢٨	العريفية	٤٨	سبلان	٦٨	السموعي
٩	الزوق التحتاني	٢٩	المالكية	٤٩	غباطية	٦٩	الزنغرية
١٠	المنصورة	٣٠	بيسمون	٥٠	صفصاف	٧٠	عكبرة
١١	الخالصة	٣١	الدرباشية	٥١	طيطبا	٧١	الفراضية
١٢	لزازة	٣٢	هراوي	٥٢	قديتا	٧٢	خربة كرازة
١٣	مداحل	٣٣	ملاحة	٥٣	كراد البقارة	٧٣	جب يوسف
١٤	قيطية	٣٤	عرب الزبيد	٥٤	عموقة	٧٤	الشونة
١٥	العابسية	٣٥	صالحة	٥٥	يردا	٧٥	القديرية
١٦	الناعمة	٣٦	ديشوم	٥٦	الويزية	٧٦	البطيحة
١٧	الدوارة	٣٧	العلمانية	٥٧	قباعة	٧٧	عرب الشمالنة
١٨	الحمراء	٣٨	فارة	٥٨	الدردارة		
١٩	الصالحية	٣٩	علما	٥٩	مغر الخيط		
٢٠	البويزية	٤٠	تليل	٦٠	ميرون		

قضاء غزة

١	عرب صقرير	١٣	حمامة	٢٥	عيراق سويدان	٣٧	حليقات
٢	برقة	١٤	السوافيرغ	٢٦	كرتيا	٣٨	ديرسنيد
٣	ياصور	١٥	السوافير ش	٢٧	الخصاص	٣٩	سمسم
٤	إسدود	١٦	الجلدية	٢٨	نعلية	٤٠	بربر
٥	البطاني الغربي	١٧	بعلين	٢٩	الجية	٤١	دمرة
٦	البطاني ش	١٨	جولس	٣٠	بربرة	٤٢	نجد
٧	المسيةالكبيرة	١٩	عبدس	٣١	بيت طيما	٤٣	هوج
٨	المسية الصغيرة	٢٠	صميل	٣٢	كوكبا	٤٤	كوفخة
٩	قسطينة	٢١	جسير	٣٣	الفالوجة	٤٥	المحرقة
١٠	تل ترمس	٢٢	بيت عفا	٣٤	عراق المنشية		
١١	بيت دراس	٢٣	الجورة	٣٥	هربيا		
١٢	السوفير الشمالية	٢٤	حتا	٣٦	بيت جرجا		

قرى بيت المقدس المدمرة عام ١٩٤٨م

القدس زهرة المدائن الفلسطينية، ومدينة السلام والإسلام، تمتد فوق خمسة آلاف من السنين الحافلة بالتناقضات، تزاحم الغزاة والطامعون عليها بشكل لم تشهده مدينة عربية على مرّ العصور، وفي عام ١٩٦٧ أحتلت هذه المدينة كاملة، شأنها شأن المدن الأخرى من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفي محاولة لطمس معالمها عمدت إلى تدمير العديد من القرى التابعة لها، حتى بلغ عدد هذه القرى التي دمّرت إحدى وثلاثين قرية، وهذه المدن هي (إشوع، البريج، بيت أم الميس، بيت عطاب، بيت محسير، بيت نقوبا، جرش، الجورة، خربة العمور، خربة اللوز، دير الشيخ، دير أبان، دير ياسين، دير الهوى، رأس أبو عمار، عرتوف، ساريس، صرْعة، صطاف، سفلة، **صوبا**، كسلا، عسلين، عقور، عين كارم، القبو، القسطل، لفتا، المالحة، الوجله، عمواس، قالونيا).

وصوبا واحدة من أصل ٤٧٥ قرية دُمّرت عام ١٩٤٨م في فلسطين، كما أُزيل ٣٨٥ قرية من الخريطة الفلسطينية.. من بين هذه القرى قرية "دير ياسين" التي تقع إلى الغرب من القدس، وتبعد عنها ٤كم، وقد وقعت فيها مجزرة بتاريخ ٩/ ٤/ ١٩٤٨م، ووقع ضحيتها ٢٥٠ شخص بينهم أطفال ونساء وشيوخ، نظمتها عصابة "آرجون" وعصابة "شتيرن"، وبلغ مساحة أراضيها المسلوبة ٢و٩ ألف دونم أقيمت عليها مستوطنة "جبعات شاؤول".

د/ يحيى زكريا الآغا – من الذاكرة الفلسطينية.

****

نبذة عن قرى بيت المقدس المدمرة عام ١٩٤٨م

إشوع : بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه، وهي على بعد ٢١كم للغرب من القدس، ترتفع ٨٧٨ قدماً عن سطح البحر، مساحتها ١٨ دونماً، أما مساحة أراضيها فيبلغ ٥٥٢٢ دونماً، منها ٦٦ للطرق ولا يملك اليهود فيها أي شبر. غرس الزيتون في ٤١٤ دونماً، ويحيط بأراضي القرية أراضي قرى عسلين وبيت محسير وكسلا وصرعه وبيت سوسين.

كان في إشوع عام ١٩٢٢م (٣٧٩) نسمة، وفي إحصاء عام ١٩٣١م بلغوا ٤٦٨ منهم ٢٤٠ ذ، و٢٢٨ ث. لهم ١٢٦ بيتاً، وفي عام ١٩٤٥م قدر عددهم ب ٦٢٠ مسلماً. أرقى صف في مدرسة القرية عام ١٩٤٢-١٩٤٣م هو الخامس الابتدائي.

تقوم إشوع على موقع مدينة (اشتأول) الكنعانية التي ربما كان معناها (السؤال). وكانت تعرف عند الرومان باسمها الكنعاني، من أعمال بيت جبرين.

قرية إشوع موقع أثري يحتوي على (أساسات). دمر الأعداء هذه القرية وشتتوا سكانها، وأقاموا على أراضيها وأراضي عسلين المجاورة عام ١٩٤٩ مستعمرتهم اشتاؤل Eshtaol وفي عام ١٩٦١م كان في هذه القلعة ٤١٨ يهودياً.

في جوار إشوع قريتان الأولى خربة حمّاده وتقع في الجنوب الشرقي من القرية.

والثانية خربة الشيخ إبراهيم وتقع بين إشوع وخربة حماده وفيها معصرة زيت وصهاريج منقورة في الصخر.

البريج : تصغير البرج على الطريقة العربية، بمعنى المكان العلي والمشرف للمراقبة، وكلمة البرج تحريف من اليونانية، وتقع قرية البريج غرب القدس بانحراف قليل إلى الجنوب، أقرب قرية إليها زكريا من أعمال الخليل.

تملك هذه القرية ١٩٠٨٠ دونماً منها ١١٤ للطرق، ولا يملك اليهود فيها أي شبر. غرس الزيتون في ٨٨ دونماً، ويقابل هذه الأراضي أراضي قرى زكريا وعجور وبيت جمال وديربان ودير رافات وسجد وخربة بيت فار.

كان في البريج عام ١٩٢٢م (٣٨٢) نسمة، وفي عام ١٩٣١ ارتفع العدد إلى ٦٢١ منهم ٣١١ذكور، و٣١٠ إناث- لهم ١٣٢ بيتاً، وبين هؤلاء السكان ٣ذ و٤ث من المسيحيين، والباقي من المسلمين. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد سكان البريج ب ٧٢٠ شخصاً، بينهم ١٠ من المسيحيين.

هدم اليهود هذه القرية وشتتوا سكانها، ومن الخرب المجاورة للبريج:

*خربة راس أبي عيشه: للشمال الشرقي(أنقاض جبلين، قطع أعمدة، مغر).

*خربة العقدة: جنوب أبي عيشه وتعرف أيضاً باسم بير الليمون، فيها معصرة خمر منقورة في الصخر. جدران وأبنية مهدمة.

*خربة أم جينا: في الجنوب من العقدة، أكوام حجارة وأسس، مدافن منقورة في الصخر.

*خربة الخيشوم: بين قريتي بيت جمال والبريج، أنقاض وجدران أبنية، نحت وأرضية على الصخر مرصوفة بالفسيفساء.

*خربة أم العقود: في الجنوب من البريج، أسس، صهاريج، أكوام حجارة ومغائر.

*خربة عمرو: في الجنوب من القرية، أكوام الحجارة، أساسات، مغائر.

*خربة تبنه: بمعنى خربة التبن، وكلمة تبن آرامية، تقع في الشمال الشرقي من البريج، وتعلو ٢٢٥م عن سطح البحر، جدران مهدمة، معاصر خمر، قطع أعمدة.

*بيارة بريج: وتعرف أيضاً باسم خربة أم زبيلة. فيها معصرة خمر، صهريج منقور في الصخر.

بيت أم الميس: في الغرب من القدس، مساحتها دونمان. دير عمرو أقرب قرية لها، يستعملون في السريانية لفظ أم بمعنى ذو وذات، فيكون معنى الاسم (البيت الذي فيه الميس) وكانت تعرف عند الإفرنج في العصر الوسيط باسم Beitte Lamus و(الميس) شجر من الأشجار الحرجية، له ثمار سود صغار حلوة، كانوا يتخذون خشب الميس

للرحال. يصلح لمصنوعات النجارة، وفي لحائه (قشرة) وجذوره مادة صفراء، و(الميس) أيضاً نوع من الزبيب والواحدة (ميسة).

تملك قرية بيت أم الميس ١٠١٣ دونماً، ولا يملك اليهود فيها شيئاً، ويحيط بهذه الدونمات أراضي قرى خربة العمور ودير عمرو وعقور وكسلا.

كان في بيت أم الميس عام ١٩٤٥م (٧٠) مسلماً، دمر الأعداء هذه القرية وأخرجوا أهلها منها، وأقاموا عام ١٩٤٨م على أراضيها مستعمرتهم رامات رازيئيل Ramat Raziel وفي عام ١٩٦١م كان بها (١٤٣) يهودياً.

ومن الخرب المجاورة لها:

*خربة الجبعة: في شمال القرية وتحتوي على أساسات وأنقاض.

*خربة الصغير: في شرق القرية وفيها جدران مهدمة.

وفي قضاء الخليل موقعين يحمل كل منهما (بيت أم الميس)، الأول في أراضي بيت أمر، والثاني في أراضي دورا.

بيت عطاب: تقع في الجنوب الغربي من القدس وتبعد عنها ١٥كم، صغيرة مساحتها ١٤ دونماً، وسفلة أقرب قرية لها. عرفها الإفرنج في العصور الوسطى باسم Bethahatap

تملك قرية بيت عطاب ٨٧٥٧ دونماً من الأراضي، منها ٤ للطرق والوديان، ولا يملك اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ١١٦ دونماً، ويحد هذه الأراضي أراضي قرى دير الشيخ ودير الهوا، بيت نتيف، علار، راس أبو عمار.

كان في بيت عطاب عام ١٩٢٢م (٥٠٤) نسمة، وفي عام ١٩٣١م ٦٠٦ منهم ٣٠٠ذ. و٣٠٦ث من المسلمين، ولهم ١٨٧ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٥٤٠ مسلماً.

بيت عطاب موقع أثري (بقايا حصن) وهي اليوم خربة وأهلها مشتتون. كانت تتبع لقضاء الرملة عام ١٩٣١م هدمتها سلطات الاحتلال عام ٤٨م واستولت على أراضيها، وأقامت على الأراضي المسلوبة مستوطنة نيس حاريم ومستوطنة بارجيوريا.

بيت محسير: في غرب القدس، مساحتها ٧٧ دونماً، ساريس وإشوع أقرب قريتين لها. ترتفع ٦٢٢متراً عن سطح البحر، وبجوارها حرش عظيم يزيد في جمال القرية ونقاء هوائها.

مساحة أراضي بيت محسير ١٦٢٦٨ دونماً، منها ٤٠ للطرق، ولا يملك اليهود منها شيئاً، غرس الزيتون في ١٣٤٠ دونماً. يحيط بأراضي هذه القرية أراضي قرى ساريس، كسلا، إشوع، دير أيوب، اللطرون، بيت سوسين، عسلين وأبو غوش.

كان في بيت محسير عام ١٠٩٢٢م (١٣٦٧)نسمة، وفي عام ١٩٣١م بلغوا ١٩٢٠ منهم ٩١٩ذ. و١٠٠١ث. ولهم ٤٤٥ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م ارتفع عددهم إلى ٢٤٠٠ مسلم. وفي المدرسة كان أرقى صف فيها عام ١٩٤٢-١٩٤٣ الخامس الابتدائي.

دمر الأعداء القرية عام ١٩٤٨م وأخرجوا سكانها، وأقاموا عليها مستعمرة Beit Meir عام ١٩٥٠م نسبة إلى الحاخام مئير بارابلان (١٨٨٠-١٩٤٩) من زعماء الحركة الصهيونية.

تقع الخرب الآتية في جوار بيت محسير:

*خربة الزعتر: للشرق من القرية، تحتوي على جدران متساقطة، مغر، حجر طاحون.

*خربة دير سلام: شمال غربي بيت محسير، تحتوي على معصرة خمور منقورة في الصخر

*خربة بير العبد: في ظاهر خربة دير سلام الجنوبي، جدران مهدمة، مغر.

*خربة خاتولا: شمال غربي بيت محسير، وتحتوي على أبنية مربعة وجدران مهدمة.

بيت نقوبا: تقع في الغرب من القدس بانحراف قليل إلى الشمال، وعلى بعد ٨ أميال، صغيرة مساحتها تسعة دونمات، وهي في نحو منتصف المسافة بين قريتي القسطل وأبو غوش.

مساحة أراضي بيت نقوبا ٢٩٧٩ دونماً منها ٧٠ للطرق و٩٥١ دونماً من أملاك اليهود. غرس الزيتون في ١٩٤ دونماً. تحيط بهذه الأراضي أراضي قرى بيت سوريك والقسطل وأبو غوش وقالونيا وصوبا والمستعمرات اليهودية.

كان فيها عام ١٩٢٢م (١٢٠ نفساً، وفي عام ١٩٣١ بلغوا ١٧٧ منهم ٨٠ذ. و٩٧ث. لهم ٤١ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م ارتفع عددهم إلى ٢٤٠ مسلماً.

دمر اليهود هذه القرية وأخرجوا سكانها، وأقاموا على موقعها عام ١٩٤٩م قلعتهم Beit Neqofa وهذه الخرب تقع جوارها:

*خربة المران: في شمال القرية، بها جدران مهدمة، مدفن منقور في الصخر.

*خربة الراس: في الجنوب من بيت نقوبا، وتعرف ب خربة عرمة، بها مبان متساقطة.

جرش: بالفتح، للغرب من بيت لحم، صغيرة ٥ دونمات، مساحة أراضيها ٣٥١٨ دونماً، منها دونم للطرق، ولا يملك اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ٣٨ دونماً، وتحيط بأراضي جرش أراضي قرى سفلى وبيت عطاب ودير أبان وبيت نتيف، وأقرب قريتين لقرية جرش هما قرية سفلى وبيت نتيف.

كان في جرش عام ١٩٣١م (١٦٤) مسلماً منهم ٧٣ذ. و٩١ث. لهم ٣٣ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ١٩٠ مسلماً. وللشرق من جرش تقع خربة الأسد وتحتوي على مغر وجدران مهدمة ومعصرة منقورة في الصخر، هدم الأعداء جرش وشتتوا أهلها.

*جرش: بلدة من أعمال الضفة الشرقية في الأردن.

*جرش: بضم أوله وفتح ثانيه وبالشين المعجمة – بلدة في عسير من أعمال المملكة العربية السعودية لم يبق منها إلا أطلال وخرائب، وقد ذكرت في كثير من الكتب العربية القديمة.

الجورة: الجورة المكان المنخفض المحاط بالتلال، وقرية الجورة تقع جنوب غربي القدس، صغيرة، مساحتها ٢٧ دونماً، تقع في نحو منتصف الطرق بين الوجلة وعين كارم، وترتفع جبالها المجاورة ٨٥١م فوق سطح البحر. مساحة أراضي القرية ٤١٥٨ دونماً منها دونمان للطرق و٢٤٧ من أملاك اليهود. زرع الزيتون في ١٧٦ دونماً. يحيط بأراضي الجورة أراضي عين كارم والمالحة والوجلة وصطاف وخربة اللوز.

كان في القرية عام ١٩٢٢م (٢٣٤) نسمة، وفي عام ١٩٣١م بلغوا ٣٢٩ نفراً، منهم ١٦٩ذ. و١٦٠ث. لهم ٦٣ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٤٢٠ مسلماً.

دمر الأعداء هذه القرية عام ١٩٤٨م وأخرجوا سكانها منها وأقاموا على أراضيها مستعمرة اورا Ora . ومن الخرب المجاورة لها:

*خربة سعيدة: في الجنوب الغربي من القرية، تحتوي على أبنية متهدمة، عقود، أساسات، مدفن منقور في الصخر.

*خربة القصور: في ظاهر الجورة الجنوبي الغربي. ترتفع عن سطح البحر ٨٤٢م

(الجورة: أسم قرية في بلاد غزة أيضاً).

خربة العمور: تقع إلى الغرب من القدس، وتبعد عنها ١٦ كم، وفي نحو منتصف الطريق بين قريتي العنب ودير عمرو، مساحة خربة العمور عشرة دونمات. ومساحة أراضيها ٤١٦٣ دونماً منها دونمان للطرق و٤٣٦ من أملاك اليهود. غرس الزيتون في ٩٨ دونماً. وتحيط بأراضي العمور أراضي قرية العنب ودير عمرو وصوبا وساريس وبيت أم الميس.

كان في خربة العمور عام ١٩٢٢م (١٣٧) نسمة، وفي عام ١٩٣١م بلغوا ١٨٧ مسلماً: ١٠٠ذ. و٨٧ث. لهم ٤٥ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م ارتفع العدد إلى ٢٧٠ مسلماً.

دمر اليهود هذه القرية وأخرجوا سكانها منها.

خربة اللوز: للغرب من القدس وتبعد عنها ١٤كم، صغيرة ١٣ دونماً، صطاف أقرب قرية لها، مساحة أراضيها ٤٥٠٢ من الدونمات، منها ٧ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ١٨٦ دونماً، ويحيط بأراضي القرية أراضي صطاف ودير عمرو والجورة والوجلة وعقور.

كان في خربة اللوز عام ١٩٢٢م (٢٣٤) نسمة، وفي عام ١٩٣١م ارتفع عددهم إلى ٣١٥ نفراً من المسلمين: ١٥٩ذ. و١٥٦ث. لهم ٦٧ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٤٥٠ مسلماً.

دمر اليهود هذه القرية وشتتوا سكانها.

دير الشيخ: في الغرب من القدس بانحراف قليل إلى الجنوب. صغيرة مساحتها ٨ دونمات. ترتفع ١٥٠٥ أقدام عن سطح البحر. محطة من محطات سكة حديد القدس- يافا. عقور أقرب قرية لها.

لقرية الشيخ ٦٧٨١ دونماً منها ١٤١ للطرق والوديان ولا يملك اليهود فيها أي شيء. غرس الزيتون في ٤٠٠ دونم، وتحيط بأراضيها أراضي قرية بيت عطاب، دير الهوا، رأس أبو عمار، عقور، كسلا.

كان في دير الشيخ عام ١٩٢٢م (٦٩) نسمة، وفي عام ١٩٣١م بلغوا ١٤٧ نفراً: ٨٠ذ. و٦٧ث. من المسلمين بينهم ٧ من المسيحيين ويهودي واحد. وللجميع ٢٦ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م ارتفع عددهم إلى ٢٢٠ بينهم ١٠ من المسيحيين.

دمر اليهود هذه القرية وشتتوا سكانها. ومن الخرب القريبة منها:

*خربة الطنطورة: وتعرف أيضاً باسم (خربة سمونية) وتقع في شمال غرب دير الشيخ.

*خربة نبهان: جوار الخربة الأولى وتحتوي على جدران مهدمة، معاصر ومغر.

دير أبان: في الغرب من بيت المقدس بانحراف قليل إلى الجنوب، وتبعد عنها ٢٠كم، مساحتها ٥٤ دونماً. جرش أقرب قرية لها، وفي العهد الروماني عرفت باسم Abenezer من أعمال بيت جبرين.

تملك اقرية من الأراضي ما مساحته ٢٢٧٤٨ دونماً، منها ٢٤٣ للطرق والوديان و٣٧٦ دونماً من أملاك اليهود، غرس الزيتون في ٥٣٠ دونماً، وتحيط بأراضي دير آبان أراضي قرى سفلة وجرش ودير الهوا وبيت نتيف وبيت جمال والبريج وصرعة ودير رافات والمستعمرات اليهودية.

كان في دير آبان عام ١٩٢٢م (١٢١٤) نسمة، وفي عام ١٩٣١م أصبح عددهم ١٥٣٤ نفراً: ٧٥٢ذ. و٧٨٢ث. ولهم ٣٢١ بيتاً. بين هؤلاء السكان ٦ من المسيحيين. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٢١٠٠ شخص من المسلمين بينهم ١٠ من المسيحيين.

كان أرقى صف مدرسي في دير آبان عام ١٩٤٢-١٩٤٣م الرابع الابتدائي.

دمّر اليهود هذه القرية وأخرجوا سكانها منها، وأقاموا على موقعها عام ١٩٥٠ مستعمرتهم محسياه Mahseya وكان بها عام ١٩٦١م (١٨٠) يهودياً.

دير ياسين: قرية صغيرة ١٢ دونماً في ظاهر القدس الغربي، وتبعد عنها ٤كم، ترتفع ٢٥٧٠ قدماً عن سطح البحر، أقرب قريتين لها لفتا وقالونيه، وتبعد عن الأولى بنحو خمسة أميال.

للقرية أراض مساحتها ٢٨٥٧ دونماً منها ٣ للطرق والوديان، و١٥٣ دونماً تسربت لليهود. غرس الزيتون في ٢٠٠ دونم، تحيط بأراضي دير ياسين قرى لفتا والمستعمرات اليهودية وقالونيه وعين كارم.

كان في دير ياسين عام ١٩٢٢م (٢٥٤) نسمة، وفي عام ١٩٣١م ارتفع عددهم إلى ٤٢٩ نفراً: ٢٢٠ذ. و٢٠٩ث. مسلمون بينهم يهودي واحد، وللجميع ٩١ بيتاً، وفي عام ١٩٤٥ كان بها ٦١٠ أنفار.

دير ياسين موقع أثري يحتوي على جدران وعقود من العصور الوسطى ومدافن، وللغرب من دير ياسين تقع قرية عين التوت، وهي أيضاً بقعة أثرية تحتوي على أنقاض أبنية ومدفن.

احتل اليهود قرية دير ياسين ونكلوا بأهلها وأبادوا معظمهم قبل أن يشردوا ما تبقى منهم.

دير الهوى: في الجهة الغربية من القدس بانحراف قليل إلى الجنوب، تبعد عنها ١٢كم. صغيرة مساحتها أربعة دونمات، ديرآبان وسفلة أقرب قريتين لها.

لدير الهوا أراض مساحتها ٥٩٠٧ دونمات منها ٥٩ للطرق والوديان، ولا يملك اليهود فيها شبراً. غرس الزيتون في ٥٠١ دونم، ويجاور أراضي هذه القرية أراضي قرى دير الشيخ، سفلة، بيت عطاب، ديرآبان، كسلا والمستعمرات اليهودية.

كان في دير الهوا عام ١٩٢٢م (١٨) نسمة، وفي عم ١٩٣١م بلغوا ٤٧ مسلماً: ٢٢ذ. و٢٥ث. لهم ١١ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٦٠ مسلماً.

دير الهوا موقع أثري يحتوي على حجارة منقوشة، أعمدة، جدران متهدمة، بركة منقورة في الصخر،، مدافن، أرض مرصوفة بالفسيفساء. دمر اليهود القرية وأخرجوا سكانها منها، وأقاموا على أنقاضها مستعمرة Nes Harim عام ١٩٥٠م.

رأس أبو عمار: في الجنوب الغربي من القدس، وتبعد عنها ١٩كم. مساحتها أربعون دونماً، القبو وعقور أقرب قريتين لها. مساحة أراضي القرية ٨٣٤٢ دونماً منها ٢٩ للطرق والوديان، ولا يملك اليهود فيها شيئاً، غرس الزيتون في ١٠٠ دونم، ويحيط بأراضيها أراضي قرى القبو ووادي فوكين وعلار ودير الشيخ وعقور والولجة.

كان في رأس لأبو عمار عام ١٩٢٢م (٣٣٩) نسمة، وفي عام ١٩٣١ ارتفع العدد إلى ٤٤٨ مسلماً: ٢٤٧ذ. و٢٤١ث. لهم ١٠٦ بيوت بما فيهم عقوب وعين حوبين. وفي عام ١٩٤٥م قدر عدد سكان رأس أبو عمار ب ٦٢٠ مسلماً. دمر اليهود هذه القرية وشتتوا أهلها عام ١٩٤٨م.

ساريس: للغرب من القدس وتبعد عنها ١٥كم، ويوجد قرية بنفس الاسم في قضاء جنين، ترتفع ٧١٨ متراً عن سطح البحر، تشرف مناظرها من القدس إلى البحر. والأحراش المجاورة تزيد في جمالها وصفاء هوائها، مساحتها عشرة دونمات، وخربة العمور أقرب قرية لها.

لعل اسمها تحريف ل (سيريس) ربة الغلال والغلات عند الرومان.

تملك قرية ساريس ١٠٦٩٩ دونماً، منها ١٠٠ للطرق و١٣٢ دونماً لليهود، غرس الزيتون في ٤١٥ دونماً. تحيط بهذه الأراضي أراضي قرى بيت محسير وكسلا وخربة العمور وأبو غوش وبيت ثول ودير أيوب وبالو.

كان بها عام ١٩٢٢م (٣٧٣) نسمة، وفي عام ١٩٣١م ارتفع العدد إلى ٤٧٠ مسلماً ص: ٢١٨ذ. و٢٥٢ث. لهم ١١٤ بيتاً، وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٥٦٠ مسلماً.

لم يؤسس فيها مدرسة إبان العهد البريطاني، واحتلها اليهود دمروها وشتتوا سكانها في ١٧/ ٤/ ١٩٤٨م أثناء الحكم البريطاني. وفي عام ١٩٤٨م أقام اليهود على أراضيها العربية مستعمرة شورش Shoresh على موقع (شيخ الأربعين) في ظاهر ساريس الجنوبي، وفي عام ١٩٥٠م بنوا مستعمرة أخرى على أراضي هذه القرية سموها Shoeva إلى الشرق من شورش وكان بها عام ١٩٥٠م ٢٤٨ نسمة.

سفلة: السفلة نقيض العلوة، قرية صغيرة مساحتها ثلاث دونمات، واقعة في الغرب من القدس بانحراف قليل إلى الجنوب، وتبعد عنها ٢٤كم، بيت عطاب أقرب قرية لها.

للقرية أراض مساحتها ٢٠٦١ دونماً ولا يملك اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ٢٤ دونماً. تحيط بهذه الأراضي أراضي قرى بيت عطاب ودير الهوى ودير آبان وجرش.

كان في سفلة عام ١٩٢٢م (٤٦) نفراً، وفي عام ١٩٣١م (٤٩) مسلماً: ٢٤ذ. و٢٥ث. لهم ١٠ بيوت، وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٦٠ مسلماً، ولا وجود لهذه القرية اليوم.

صرعة: على بعد ١٤ ميلاً غربي القدس، تعلو ١١٥٠ قدماً عن سطح البحر. صغيرة، إشوع وعرتوف أقرب قريتين لها، تقوم صرعة على موقع (صرعة) الكنعانية، وهي بمعنى ضربة أو زنبور، وعرفت ب Saara أيام الرومان.

لقرية صرعة أراض مساحتها ٤٩٦٧ دونماً منها ثلاث للطرق، ولا يملك اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ١١٥ دونماً، ويحيط بأراضيها أراضي قرى بيت سوسين، عسلين، كفر اوريا، دير رافات، دير آبان وأشوع والمستعمرات اليهودية.

كان في صرعة عام ١٩٢٢م (٢٠٥) نفوس، وفي عام ١٩٣١م بلغوا ٢١٧ مسلماً: ١١٨ذ. و١٥٣ث. لهم ٦٥ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٣٤٠ مسلماً.

لم يؤسس فيها أي مدرسة، وهي موقع أثري يحتوي على مغائر ومدافن، ومعصرة خمر ومذبح. دمر اليهود هذه القرية وأجلوا سكانها عام ١٩٤٨م وأقاموا على أراضيها قلعتهم Tsora ، وكان بها ١٣٣ يهودياً عام ١٩٦١م.ومن الخرب الأثرية القريبة من صرعة:

*خربة الطاحونة: جنوب صرعة، وتعرف أيضاً باسم دير الطاحونة.

صطاف: بالفتح، في الغرب من القدس وتبعد عنها ١٢كم، صغيرة مساحتها ٢٢ دونماً، أقرب قرية لها خربة اللوز. مساحة أراضيها ٣٧٧٥ دونماً منها ٦ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ٤٠٣ دونمات، ويحيط بهذه الأراضي أراضي قرى دير عمرو، صوبا، خربة اللوز، الجورة، عين كارم وقالونيا.

كان في قرية صطاف عام ١٩٢٢م ٣٢٩ نسمة، وفي عام ١٩٣١م بلغوا ٣٨١ مسلماً: ٢١٠ذ. و١٧١ث. لهم ١٠١ بيوت. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٤٥٠ مسلماً.

لم يؤسس في القرية أية مدرسة، ودمرها اليهود وشتتوا سكانها عام ١٩٤٨م.

صوبا: (مدار البحث)قرية صغيرة، مساحتها ١٦ دونماً، إلى الغرب من القدس وتبعد عنها ١٠ كم، ترتفع ٢٥٧٦ قدماً عن سطح البحر. ولعل اسمها مأخوذ من الكلمة الآرامية Sabeba بمعنى الحافة، وكانت عند الرومان تعرف باسم Seboim صبوئيم، ذكرها صاحب معجم البلدان (صوبا: بالضم، وبعد الواو باء موحدة، قرية من قرى بيت المقدس). وفي أيام الفرنجة كان موقعها حصن يعرف باسم بلمونت Belmont ، هدمه صلاح الدين الأيوبي، وفي بقايا هذه القلعة قاوم ثوار فلسطين جيوش إبراهيم باشا المصري في القرن الماضي. تبلغ مساحة أراضي صوبا ٤١٠٣ دونمات، منها ٥ للطرقات و١٥ دونماً لليهود. غرس الزيتون في ١٥٠ دونماً، ويحيط بهذه الأراضي أراضي قرى القسطل، بيت نقوبا، أبو غوش، خربة العمور، خربة دير عمرو وصطاف.

كان في قرية صوبا عام ١٩٢٢م (٣٠٧) نفوس، وفي عام ١٩٣١م ارتفع عددهم إلى ٤٣٤ من المسلمين: ٢٢١ذ. ٢١٣ث. لهم ١١٠ بيوت. ويدخل في هذا الإحصاء ساكنو دير عمرو، وفي عام ١٩٤٥م قدر عددهم ب ٦٢٠ مسلماً.

صوبا موقع أثري يحتوي على بقايا قلعة صليبية، عقود، جدران، قاعدة حصن ماثلة، منحدر في الصخر، مدفن.

دمر اليهود هذه القرية العريقة وشتتوا سكانها عام ١٩٤٨م، وأقاموا في موقعها عام ١٩٤٩ قلعتهم تسوفا Tsova أو Zova .

عرتوف: تقع للغرب من القدس على بعد ٢٩ كم عنها، صغيرة مساحتها ١٨ دونماً وترتفع ٢٧٨ متراً عن سطح البحر. صرعة إشوع أقرب قريتين لها. ولعرتوف موقع استراتيجي ممتاز فهي على بعد ستة كم للجنوب من باب الواد، وبذلك تتحكم في طريق باب الواد–بيت جبرين وجنوبي فلسطين.

كان في عرتوف قلعة حصينة للبوليس احتلها العرب قبل خروج البريطانيين من البلاد، إلا أن الأعداء تمكنوا بعد ذلك من الاستيلاء عليها واتخذوها قاعدة هامة لهم واستعملوها لتسيير قوافلهم للقدس وجنوبي فلسطين.

لقرية عرتوف أراض مساحتها ٤٠٣ دونمات منها دونمان للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً، غرس الزيتون في ٢٠ دونماً.

كان في عرتوف عام ١٩٢٢م (٣٠٥) نسمات وفي عام ١٩٣١م انخفض عددهم إلى ٢٥٣ مسلماً: ١٣١ذ. و١٢٢ث. بينهم يهودي واحد، يقيمون في ٥٨ بيتاً، وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٣٥٠ مسلماً. وعرتوف موقع أثري يحتوي على أساسات، مدافن، معاصر ومغر.

أقام اليهود في عام ١٨٩٥ مستعمرة لهم بلصق القرية العربية عرتوف من جهتها الشمالية الشرقية ودعوها أيضاً هرتوفHartuv وفي عام ١٩٢٩م دمرها العرب، إلا أن اليهود بعد أن هدأت الأحوال أعادوا بناءها، وفي حروب عام ١٩٤٨م تمكن العرب للمرة الثانية من تدمير عرتوف الجديدة، ولما استرد اليهود بعدئذ موقعها أعادوا بناءها في تشرين الأول من العام المذكور.

في عرتوف اليوم مصنع للإسمنت ومصانع للمعادن والنسيج وصقل الألماس ومقالع حجارة وفيها محطة لمراقبة الإشعاعات النووية. وفي ظاهر عرتوف الجنوبي أقام اليهود مستعمرتهم بيت شمش Beit Shemesh عام ١٩٥٠م، وقد بلغ عدد سكانها عام ١٩٦٥م (٩٥٥٠) يهودياً.

عسلين: في الغرب من القدس بلصق إشوع من جهتها الشمالية الغربية على بعد ٢٨كم، مساحتها ٢٠ دونماً، ومن المرجح أن قرية (اشنة) الكنعانية، بمعنى متين وصلب، كانت تقوم على بقعة عسلين هذه. تملك قرية عسلين ٢١٥٩ دونماً منها دونمان للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئا. غرس الزيتون في ٢٥ دونماً، وتحيط أراضي إشوع وبيت محسير وبيت سوسين وصرعة بدونمات عسلين.

كان في عسلين عام ١٩٣١م (١٨٦) مسلماً: ١٠٢ذ. و٨٤ث. لهم ٤٩ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م كانوا ٢٦٠ مسلماً، يدوام أبناؤها على مدرسة إشوع المجاورة.

تقع خربة دير أبو قابوس في ظاهر إشوع الشرقي، مرتفعة ٣٨٠ متراً عن سطح البحر.

دمر اليهود عسلين وأخرجوا سكانها. وقابوس اسم عجمي معرب، والقابوس: الجميل الوجه الحسن اللون، وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس.

عقور: تقع في الجهة الغربية من القدس بانحراف قليل إلى الجنوب على بعد ٢٠كم منها. صغيرة، مساحتها خمسة دونمات، ودير الشيخ أقرب قرية لها.

وكلمة عقور من العقر وهو العقم، والعاقر من الرمل ما لا ينبت، وشجر عاقر لا تحمل، والعقم الجرد، فلا يستبعد أن يكون معنى اسم القرية الجرداء.

مساحة أراضي عقور ٥٥٢٢ دونماً، منها ٧ للطرق والوديان، ولا يملك اليهود فيها شيئاً، غرس الزيتون في ١٦٤ دونماً، وتحيط بهذه الأراضي أراضي خربة اللوز ودير عمرو وبيت أم الميس وكسلا ودير الشيخ ورأس أبو عمار والولجة.

كان في عقور عام ١٩٢٢م (٢٥) نسمة، وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٤٠ مسلماً.

هدم اليهود هذه القرية وشتتوا سكانها. أما (العقير) فهي بلدة تقع على ساحل الخليج العربي.

عمواس: تقع في الاتجاه الغربي من القدس، وتبعد عنها ٢٨كم، مساحة أراضيها المسلوبة ٥٢٠٠ دونماً، والجزء الآخر من أراضيها المتبقية أصبح من ضمن الضفة الغربية، وفي عام ١٩٦٧م، بعد الاحتلال دمرت سلطات الاحتلال القرية تدميراً كاملاً وشردت أهلها.

بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥م حوالي ١٤٥٠ نسمة.

عين كارم: بكسر الراء بمعنى عين الكرم، تقع على بعد ٧كم جنوب غربي القدس، وهي أولى قرى القضاء في كبرها، ١٠٣٤ دونماً، وعين كارم على بعد واحد تقريباً من قرى الجورة ودير ياسين والمالحة.

تقول التقاليد أن يحيى عليه السلام (يوحنا المعمدان) ولد في هذه القرية، وفي العهد الفرنجي، في العصر الوسيط كانت مقراً للحجاج المسيحيين، وعين كارم محاطة بجمال الطبيعة البديع لكثرة ينابيعها وبساتينها المغروسة بالزيتون والكروم والأشجار المثمرة.

وعن وقوع عين كارم في أيدي اليهود قال مؤلف كارثة فلسطين ص ٢٥٨ ما يأتي:

"بعد أن استولى اليهود على تلك القرية(أي صوبا يوم ١٣/ ٧/ ١٩٤٨م) تقدموا نحو عين كارم والمالحة واستولوا عليها بعد قتال مرير ودفاع مجيد قام به المدافعون عن تلك المنطقة الواسعة، مع أنهم لم يكونوا سوى سرية واحدة من المناضلين من مفرزة من جنود الجيش العربي تساندهم مدفعية القوات المصرية في جنوب القدس، وقد قذف اليهود للميدان في تلك المعركة بأكثر من ألف جندي تساندهم مدافع الهاون والمدافع الثقيلة، ولم تجد المحاولات التي بذلت لإنقاذ الموقف أية نتيجة).

لقرية عين كارم أراض مساحتها ١٥٠٢٩ دونماً منها ١٨٣ للطرق والوديان و١٣٦٢ دونماً من أملاك اليهود. غرس الزيتون في ٤٣٠٠ دونم، ويحيط بهذه الأراضي أراضي قرى دير ياسين والمستعمرات اليهودية والمالحة والجورة وصطاف وقالونيا والقدس.

كان في عين كارم عام ١٩٢٢م (١٧٣٥) نسمة، وفي عام ١٩٣١م بلغوا ٢٦٣٧ شخصاً، ويدخل في هذا الإحصاء سكان عين رواس وعين الخندق، وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٣١٨٠ شخصاً بينهم ٢٥١٠ من المسلمين و٦٧٠ من المسيحيين.

وعين كارم موقع أثري يحتوي على قبور منحوتة في الصخر، فسيفساء، أساسات.

كان في عين كارم عام ١٩٤٢-١٩٤٣م المدرسي مدرستان واحدة للبنين أعلى صفوفها السابع الابتدائي والثانية للبنات أرقى صفوفها الرابع الابتدائي.

وفي عين كارم كنائس وأديرة تقوم على البقاع التي تقول التقاليد أن لها علاقة بحياة يحيى وأهله، أشهر هذه الأديرة والكنائس دير الفرنسيسكان وكنيسة القديس يوحنا وعين مريم وكنيسة الزيارة ودير مار زكريا وسيدة صهيون وقبرها، وبين عين كارم والقدس أنشأ الفرنجة في القرن الحادي عشر ديراً وكنيسة حملت اسم Holy Cross.

كنيسة القديس يوحنا: أقيمت في القرن الرابع أو الخامس، وتقول التقاليد أن النبي زكريا كان يقيم اعتيادياً في بيت يستند من جهته الشرقية إلى الجبل حيث المغارة التي ولد فيها ولده يحيى (يوحنا المعمدان)، جددها الفرنجة في العصور الوسطى، وأعاد الفرنسيسكان بناءها عام ١٦٧٤م.

كنيسة الزيارة: أقيمت على رصيف صخري في الجهة الجنوبية من القرية، ويقال أن الإفرنج بنوها على الموقع الذي أقامت فيه القديسة (اليصابات) أم يحيى، خمسة أشهر بعد أن حملت بولدها منقطعة إلى الصلاة وعبادة الله شكراً على نعماه، وبعد خروج الفرنجة من البلاد خربت هذه الكنيسة إلى أن اشترى الفرنسيسكان بقعتها عام ١٦٧٩م وأعادوا بناءها.

وقد أقام الروس في عين كارم كنيسة وعمائر ضخمة.

وفي جوار القرية عين ماء دعيت منذ القديم(عين مريم) أو (عين البتول) يرجح أن سيدتنا مريم عليها السلام كانت ترد هذه العين يوم زيارتها لقريبتها أم يحيى. وفوق العين جامع مع مئذنة، وتسقي هذه العين الأراضي المجاورة فتحولها إلى جنان خضراء.

أخرج اليهود سكان هذه القرية واستوطنوها ودعوها Ein Kerem وفي عام ١٩٥٣م أنشأوا فيها مدرسة زراعية راقية.

ومن الخرب القريبة من عين كارم خربة الحمامة في ظاهرها الشمالي، وخربة بيت مزميل في ظاهرها الشرقي، أما خربة حريش فتقع بين عين كارم وقرية صوبا.

القبو: في الجنوب الغربي من القدس ، تبعد عنها ١٨كم، صغيرة ١٢ دونماً، أقرب قرية لها (بتير)، عرفت في العهد الروماني باسم Qobi ومنه اسمها الحالي.

لهذه القرية أراض مساحتها ٣٨٠٦ دونمات منها ٥ للطرق ولا يملك اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ٣٠ دونماً، ويحيط بأراضيها أراضي بتير وحوسان ووادي فوكين ورأس أبو عمار والولجة.

كان في القبو عام ١٩٢٢م (١٢٩) نفراً ، وفي عام ١٩٣١م بلغوا ١٩٢ مسلماً: ٩٣ذ. و٩٩ث. لهم ٣١ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٢٦٠ مسلماً.

وقرية القبو موقع أثري يحتوي على بقايا كنيسة معقودة، حوض معقود وقناة.

في الشرق من القرية تقع خربة أبي عدس، وتحتوي على أنقاض. أما خربة (طزا) فإنها تحتوي على آثار أنقاض وعقد على عين القبو.

القسطل: قرية صغيرة ٥ دونمات، ترتفع ٨٠٨م عن سطح البحر، على بعد نحو عشر كم للغرب من القدس، قالونيا أقرب قرية لها، كانت قلعة Gastellum في العهد الروماني تقوم على بقعة القسطل اليوم، وفي عهد استيلاء الفرنجة على البلاد في العصر الوسيط، أقيمت في موقعها قلعة صغيرة يرجح أنها هدمت من قبل صلاح الدين الأيوبي، والقسطل كلمة إفرنجية بمعنى الحصن Castle . وللقسطل أراض مساحتها ١٤٤٦ دونماً، منها ١٧ للطرق

والوديان، و٧ دونمات من أملاك اليهود. بها ٥٠ دونماً مغروسة بالزيتون، وتحيط بأراضي القسطل المستعمرات اليهودية وأراضي قرى صوبا وعين كارم وبيت نقوبا.

كان عدد سكان القسطل عام ١٩٢٢م (٤٣) نسمة، وفي عام ١٩٣١م بلغوا ٥٩ نسمة: ٣٣ذ. و٢٧ث. ولهم ١٤ بيتاً. بين السكان مسيحيان ومسيحيتان، وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٩٠ مسلماً، وفي عام ١٩٤٩م أقام اليهود على بقعة هذه القرية بعد أن ذبحوا سكانها وشتتوهم مستعمرة قاستل Qastel .

كان للقسطل شأن كبير في معارك فلسطين عام ١٩٤٨م لأن المجاهدين تمكنوا من السيطرة على تلها وبذلك أحكموا محاصرة المئة ألف يهودي الذين كانوا يقطنون القدس. ولفك هذا الحصار أخذ اليهود يهاجمون القسطل بجموع كبيرة، إلا أن العرب كانوا يردونهم ويوقعون بهم خسائر فادحة، وأخيراً تمكن اليهود بجموعهم المزودة بالأسلحة السريعة ومدافع الهاون من احتلال القسطل ورفع الحصار عن يهود القدس.

ولما علم بالأمر قائد منطقة القدس عبد القادر الحسيني بسقوط القسطل، وكان حينئذ بدمشق للحصول على المعدات الحربية الحديثة، عاد مسرعاً إلى جبهة القتال مع نفر قليل من المجاهدين غير مزودين إلا بالأسلحة الخفيفة. نشبت معركة وانتهت بدخول المجاهدين للبلدة، إلا أن قنبلة أصابت عبد القادر الحسيني فسقط شهيداً في ٨/ ٤/ ١٩٤٨م، مما دعا المجاهدين للهرع إلى القدس لتشييع جنازة الشهيد، فاغتنم اليهود الفرصة وعادوا لاحتلال القرية وتدميرها وتشتيت أهلها.

كسلا: في الغرب من القدس على بعد ١٦كم منها، صغيرة، مساحتها عشرة دونمات، بيت أم الميس أقرب قرية إليها. يرجح أن (كسالون) بمعنى ثقة وأمل، المدينة الكنعانية، كانت تقوم على بقعة كسلا اليوم، وكانت تعرف عند الرومان Chasalon .

تبلغ مساحة أراضي كسلا ٨٠٠٤ دونمات، منها ثلاثة للطرق والوديان، ولا يملك اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ٢٠٣ دونمات، يحيط بأراضي القرية أراضي عقور وأم الميس وساريس وبيت محسير وإشوع ودير الهوا ودير الشيخ.

كان في كسلا عام ١٩٢٢م (٢٣٣) نسمة، وفي عام ١٩٣١م كانوا ٢٩٩ نسمة: ١٥١ذ. و١٤٨ث. وذلك بما فيهم سكان بيت الميس، ولهم ٧٢ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ٢٨٠ مسلماً.

دمر اليهود هذه القرية وأخرجوا سكانها منها، وفي عام ١٩٥٢م أقاموا على أراضيها مستعمرة Kesalon على بعد أربعة كم من مستعمرة اشتاؤل. كان في كسالون عام ١٩٦١م ١٥٧ يهودياً. ومن الخرب الواقعة في كسلا:

*خربة مرميتا: في الجنوب الغربي من كسلا وللشرق من عرتوف. جدران مهدمة ونحت.

*خربة قطامة: للشرق من كسلا، وقطامة ما قطم بالفم ثم ألقي، وقطم الشيء قطماً: قطعه.

*خربة صرعة: في جنوب القرية.

*خربة المدارج: في الغرب من خربة صرعة، والمدارج المذهب والممر والمسلك.

*خربة شوفة: للشرق من خربة صرعة. وهناك قرية بنفس الاسم (شوفة) من أعمال طول كرم.

و(كسلا) أيضاً مدينة من مدن الجمهورية السودانية، تضم أكثر من ٣٦ ألف نسمة، أسسها المصريون في السودان عام ١٨٣٤م مركزاً لزراعة القطن، تربطها بالخرطوم وبور سودان سكة حديدية.

لفتا: بكسر اللام وسكون الفاء وتاء وألف. في الشمال الغربي من القدس بنحو ميلين. تقع تقريباً في نحو منتصف الطريق بين شعفاط ودير ياسين. مساحتها ٣٢٤ دونماً. يرجح أنها تقوم على قرية (نفتوح) بمعنى فتح، العربية الكنعانية، ذكرها الفرنجة باسم Clepsta

لقرية لفتا أراض مساحتها ٨٧٤٣ دونماً منها ١٥٣ للطرق و٧٥٦ دونماً تملكها اليهود. غرس الزيتون في ١٠٤٤ دونماً، وتحيط بهذه الأراضي أراضي قرى شعفاط وبيت حنينا وبيت إكسا وقالونيا ودير ياسين والقدس والمستعمرات اليهودية.

كان في لفتا عام ١٩٢٢م (١٤٥١) نسمة، وفي عام ١٩٣١م ارتفع عددهم إلى ١٨٩٣ نسمة: ٩٢٢ذ. و٩٧١ث. لهم ٤١٠ بيوت. يوزعون كما يلي: المسلمون ٩٤٧ذ. و٧٩٨ث. المسيحيون ٦ذ. ٨ث. اليهود ١٨ذ. ١٧ث. ويدخل في

هذا المجموع سكان محلة شنلر. وفي عام ١٩٤٥م قدر عدد سكان لفتا ب ٢٥٥٠ مسلماً بينهم ٢٠ مسيحياً. وفي العهد البريطاني كان في لفتا مدرسة ابتدائية كاملة للبنين.

دمر اليهود لفتا بعد أن شتتوا سكانها وأقاموا مكانها مستعمرة مي نفتوح Mei Neftoah المعدودة اليوم ضاحية من ضواحي القدس، والجزء الجديد من القرية هو (روميما) الحي اليهودي.

المالحة: تقع في الجنوب الغربي من القدس، وتبعد عنها ٥كم. مساحتها ٨٦ دونماً، شرفات وبيت صفافا أقرب قريتين لها.

مساحة أراضي قرية المالحة ٦٨٢٨ دونماً منها ١٠٧ للطرق و٩٢٢ دونماً أخذها اليهود. غرس الزيتون في ١٣٧٠ دونماً. ويحيط بهذه الأراضي أراضي المستعمرات اليهودية وعين كارم والجورة والولجة وشرفات وبيت صفافا.

كان في المالحة عام ١٩٢٢م (١٠٣٨) نسمة، ارتفع عددهم عام ١٩٣١م إلى ١٤١٠ نسمة: ٧٠٩ذ. و٧٠١ث. من المسلمين، بينهم ٣ مسيحيين و٥ مسيحيات، وللجميع ٢٩٩ بيتاً، ويدخل في هذا الإحصاء سكان عين يالو. وفي عام ١٩٤٥م قدر ب ١٩٤٠ نسمة، بينهم ١٠ من المسيحيين، وكان أرقى صف في مدرسة المالحة عام ١٩٤٢-١٩٤٣م السادس الابتدائي.

دمر اليهود هذه القرية، وبعد أن شردوا سكانها أقاموا في موقعها مستعمرة ماناحات Manahat عام ١٩٤٩م. والمالحة موقع أثري يحتوي على برج مهدم، مغر ومدافن.

نطاف: بكسر أوله وفتح ثانيه وألف وفاء. نطاف جمع النطفة وهي الماء الصافي قل أو كثر. والنطافه القليل من الماء يبقى في الوعاء. وقرية نطاف تقع في الشمال الغربي من القدس وتبعد عنها ١٣كم، بيت ثول أقرب قرية لها.

مساحة أراضيها ١٤٠١ من الدونمات، ولا يملك اليهود فيها شيئاً. غرس الزيتون في ٧٧ دونماً. ويحيط بأراضيها أراضي قرى قطنة وبيت ثول ويالو وبيت نوبا.

كان في نطاف عام ١٩٢٢م ١٦ نسمة، وفي عام ١٩٣١م ضم السكان مع سكان قطنة، وفي عام ١٩٤٥م قدر عدد ساكني نطاف ب ٤٠ مسلماً.

دمر اليهود هذه القرية وشتتو سكانها عام ١٩٤٨م.

الولجة: بالفتح. تقع إلى الجنوب الغربي من القدس، وتبعد عنها ١٠كم، في نحو منتصف المسافة بين قريتي الجورة وبتير. والولجة من الأرض مكان يدخل في غيره، مأخوذ من الولوج، والولجة في اللغة واحدة ولاج، وولاج الوادي معاطفه، وتجمع أيضاً على الولج. والولجة بالتحريك كهف يستتر فيه المارة من مطر أو غيره.

مساحة الولجة ٣١ دونماً وتملك أراض مساحتها ١٧٧٠٨ دونمات، منها ١٦٦ للطرق و٣٥ من أملاك اليهود. غرس الزيتون في ٨٠ دونماً. يحيط بهذه الأراضي أراضي قرى الجورة والمالحة وبتير وبيت جالا وشرفات والقبو ورأس أبو عمار وعقور وخربة اللوز.

كان في الولجة عام ١٩٢٢م (٩١٠) نفوس، وفي عام ١٩٣١م ارتفع عددهم إلى ١٢٠٦ نفوس: ٥٤٨ذ. و٦٥٨ث. لهم ٢٩٢ بيتاً. وفي عام ١٩٤٥م قدروا ب ١٦٥٦ مسلماً.

كان في الولجة عام ١٩٤٢-١٩٤٣م مدرسة للبنين أعلى صفوفها الخامس الابتدائي، استولى اليهود على الولجة دمروها وأخرجوا سكانها منها، وقد أقامت وكالة الغوث مدرسة للعائدين الفلسطينيين الذين استقروا في أراضي الولجة الناجية، بلغ عدد طلبتها عام ١٩٦٦-١٩٦٧م المدرسي ٨١ طالباً يعلمهم ثلاثة معلمين.

وفي أراضي الولجة بقعة تحمل اسم خلة السمك تقع على مسافة كيلومترين من بيت جالا، ضمت خلة السمك عام ١٩٦١م (١١٠) نفوس منهم ٦٥ذ. و٤٥ث. وجميعهم من المسلمين.

وهناك في الوطن العربي مواقع تحمل اسم (الولجة) ذكرها ياقوت في معجم البلدان: ٥/ ٣٨٢. فقال: الولجة موضع واقع فيه خالد بن الوليد جيش الفرس فهزمهم عام ١٢هـ. والولجة ناحية بالمغرب. والولجة أيضاً موضع بأرض العراق عن يسار القاصد إلى مكة من القادسية.

****

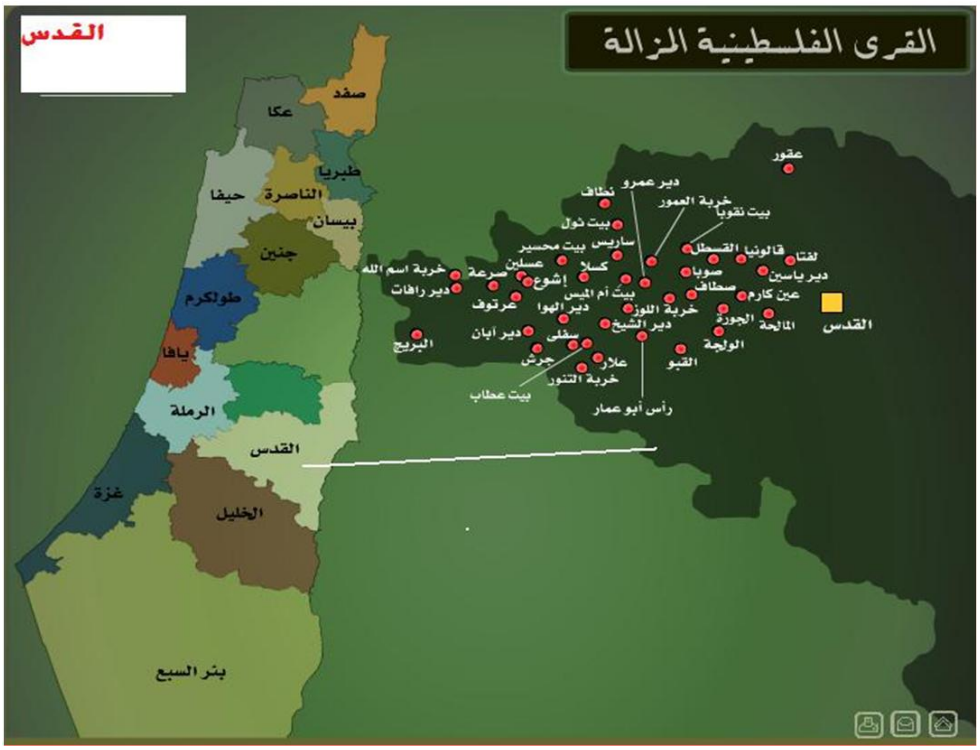
القرى الفلسطينية المزالة
القدس
صفد
عكا
طبريا
الناصرة
حيفا
بيسان
جنين
طولكرم
يافا
الرملة
القدس
غزة
الخليل
بئر السبع
عقور
دير عمرو
نطاف
خربة العمور
بيت نقوبا
بيت نوال
ساريس
بيت محسير
قالونيا
القسطل
لفتا
دير ياسين
عسلين
كسلا
صوبا
خربة اسم الله
سرعة
إشوع
دير رافات
بيت أم الميس
صطاف
عين كارم
عرتوف
دير الهوا
خربة اللوز
الجورة
المالحة
القدس
البرديج
دير أيان
سطلى
دير الشيخ
الولجة
جرش
علار
القبو
خربة التنور
بيت عطاب
رأس أبو عمار

المراجع:

١- تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦- ١٨٨٢م تأليف الكزاندر شولش ص ٣٢٨.
٢- المنهل – العدد ٥٠٨ – ص ١٨٥ .
٣- تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦ – ١٨٨٢ تأليف الكزاندر شولش ص ٩٢.
٤- المنهل العدد ٥٠٨ العدد السنوي الخاص – ص ١٨٢ .
٥- مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين ج١ الطبعة الثانية – ص ١٤١ .
٦- ياقوت الحموي – معجم البلدان .
٧- مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين ج٨ قسم٢ في ديار بيت المقدس، ص٥٢ و ١٣٤
٨- تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦– ١٨٨٢ تأليف الكزاندر شولش – ص ٩٠.
٩- تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦ – ١٨٨٢، الكزاندر شولش – ص ٧٩-٨٠
١٠-المنهل – العدد ٥٠٨ – ص ١٨٣ .
١١-بلادنا فلسطين – مصطفى مراد الدباغ ج٨ قسم٢ في ديار بيت المقدس، ص ٥٠
١٢-بلادنا فلسطين – المصدر السابق- ج١٠ قسم٢– ص ٢٣٨ .
١٣-بلادنا فلسطين – المصدر السابق- ج١٠ قسم٢ – ص ٢٤٩ .
١٤-بلادنا فلسطين – المصدر السابق- ج١٠ قسم٢ – ص ٢٥٤.
١٥-بلادنا فلسطين – المصدر السابق- ج١٠ قسم٢– ص ٢٦٧- ٢٦٩ .
١٦-روبة القدس – إسحاق موسى الحسيني ص ١٧ من مقال نشره جانس في جريدة The stats man neva oely بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٦٧م.
١٧-مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين ج٤ قسم٢ في ديار بيت المقدس، ص ٨٩
١٨-حسن حموده – العباسية – ص ٢٨ و ٢٩ .
١٩-مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين ج١٠ قسم٢ – ص ٢٨٢ .
٢٠-مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين ج١٠ قسم٢ – ص ٢٨٥ .
٢١-المنهل – العدد ٥٠٨ العدد السنوي الخاص – ص ١٨٣ .
٢٢-عبد الله التل – كارثة فلسطين – ص ١٧ – ١٨ .
٢٣-مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين ج٨ قسم٢ – ص ١٣٤ .
٢٤-مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين ج١٠ قسم٢ – ص ٢٨٩ – ٢٩٣
٢٥-عارف العارف – النكبة – الجزء الأول
٢٦-عارف العارف – النكبة - الجزء الأول – ص ٢٩٠ – ٣٠٠ .

فهرس مراجع قرى بيت المقدس المدمرة:

١- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
٢- Palestineremembered. Com
٣- عجور نت، شبكة عجور الحاسوبية. قرى قضائي القدس وغزة المهجرة.
٤- الخالدي، وليد، لكي لا ننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨م.